

• الاثنين ٢ كانون الثاني ١٩٨٩ | الموافق ٢٥ جمادى الاول ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/١٩٥ • ٦ صفحات • الثمن ١,٢٠ شاقل •
יום שני 2.1.1989 - המחיר 1.20 שקל
Vol. 195/45 - 2.1.1989 - Price: 1.20 Agorah

«معايدة» سلطات الاحتلال لشعب الانتفاضة في رأس السنة:

ابعاد (١٣) شخصية فلسطينية من الضفة وغزة الى جنوب لبنان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابعدت سلطات الاحتلال، يوم امس، ثلاثة عشر شخصية فلسطينية من الضفة (٧) والقطاع (٦) الى جنوب لبنان بعد ان صدرت اوامر بابعادهم قبل حوالي اربعة شهور قدموا خلالها التماسات للمحكمة العليا ثم عادوا وسحبوها بعد رفض المحكمة الكشف عن التهم «السرية» المنسوبة لهم ورفضها (المحكمة) السماع لكلمات من بعضهم، كما حدث مع عايش ابو سعدة (المتهم بالنشاط في اطار اللجان الشعبية والانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني) الذي اخرجته الشرطة من قاعة المحكمة بعد ان هتف ضد الاحتلال والامبريالية واصفا شمير وبيرس بقتله الاطفال.

والمبعدون من الضفة هم عبد الحميد البابا (مخيم الامعري) وعثمان داود (قلقيلية) وعصام الدبعي ومسعود زعيتر (نابلس) ويوسف عودة (مخيم بلاطة) وهاني حالوب (طولكرم) وجمال فراج (مخيم الدهيشة) وسيد بركة (بني سهيلة) وعبد المنعم ابو عطايا (غزة) وعايش ابو سعدة (مخيم جباليا) وعبد الله ابو سمهدانة (الشيخ رضوان) وعطا ابو كرش (مخيم الشاطىء) ونبيل طموس (غزة).

جنود الاحتلال يهددون بقتل المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام جنود الاحتلال، في حوالي الساعة الخامسة من يوم امس، بمحاولة اقتحام بيت المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب. وعندما اعترضهم بسام الشكعة وزوجته ومنعاهم من دخول البيت لعدم وجود اي امر قانوني يجيز لهم ذلك قاموا بشتمه وشتم زوجته بكلمات بذيئة تليق بالاحتلال وجنوده.

□ البقية على ص٥ □

سقوط ستة شهداء في اليومين الاخيرين من عام ١٩٨٨!

● عشرة شهداء في نابلس خلال اسبوعين ● اغلاق مدارس الضفة الفلسطينية بعد اقل من شهر من فتحها ● اجهاض امرأتين واصابة ثلاث حوامل اخريات بنزيف ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، في الايام الثلاثة الماضية، ستة شبان فلسطينيين في المناطق المحتلة واصيب عشرات آخرون في مواجهات وصدامات مختلفة. واغلقت قوات الاحتلال مدارس الضفة الغربية (المعاهد والجامعات مغلقة) باستثناء مدينة القدس المحتلة.

وشهدت مناطق الدولة الفلسطينية المحتلة مظاهرات وصدامات مختلفة ومظاهر احتفال بانطلاقة الثورة الفلسطينية يشمل ذلك رفع الاعلام الفلسطينية وتنظيم المسيرات واطلاق البالونات التي تحمل الوان العلم الفلسطيني الاربعة.

وخلال هذه الاحتفالات وقبلها تدخل الجنود باوامرهم وبرصاصهم ففرضوا حظر التجول على معظم انحاء القطاع وعلى مخيم بلاطة وبلاطة البلد وحي الضاحية (نابلس) وتواصل على مخيم الدهيشة وقرية بيت ريما. كما اصيب عدد آخر من المواطنين في اكثر من موقع.

● نابلس ●

ففي مدينة نابلس اعلن الاهالي اضرابا عاما حدادا على قتل الجنود للشاب زكي التيتي، شهيد المدينة العاشر خلال اسبوعين فقط وشوهدت اعلام فلسطينية في اكثر من موقع وارتفع احدها وكان كبير الحجم (٧ بالونات) مقابل الحاكمية العسكرية الاحتلالية. واعتدى الجنود على الاهالي من المدينة والمنطقة ادخل

□ البقية على ص٥ □

عام جديد وعلم جديد:
● ام فلسطينية تحتفل بقدوم العام الجديد بتطريز علم جديد لدولة فلسطين المستقلة التي يقترب يوم استقلالها.
(خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: اكرم صفدي)

[illegible]

رصاص البلاستيك يحتوي ٧٠ بالمئة من مادة الزنك القاتلة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «حدشوت»، في عددها الصادر امس، تركيبة رصاص البلاستيك التي يستعمله جنود الاحتلال لقمع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ويتضح ان هذا الرصاص يحتوي على ٧٠٪ من مادة الزنك القاتلة و ٢٠٪ زجاج وفقط ١٠٪ من تركيب هذا الرصاص يحتوي على مادة البلاستيك الصلبة.

وتشير بعض الاحصائيات، حسب صحيفة «معريف»، الى ان الشهر الماضي كان اكثر اشهر الانتفاضة دموية نتيجة الازدياد المضطرد في استعمال هذا الرصاص حيث قتل خلال الشهر الماضي وحده ٣١ شهيدا وشهيدة اضافة الى ٤٠٠ جريح. وفي قطاع غزة وحده ارتفع عدد الاصابات منذ ان بدىء باستعمال رصاص البلاستيك بنسبة ٦٠٠٪. ويشار كذلك الى ان سلطات الاحتلال خففت في الاونة الاخيرة من القيود التي فرضتها في السابق على جنود الاحتلال باستعمال رصاص البلاستيك.

أزمة حكومية في السودان

● الخرطوم ـ لاحظ احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية عودة الوضع الى طبيعته يوم السبت ٨٨/١٢/٣١، في الخرطوم بعد مظاهرات استمرت اربعة ايام واوقعت قتيلا واحدا وحوالي ثلاثين جريحا في العاصمة السودانية ومدينة غدارف في شرق البلاد.

وعلم ان مطار الخرطوم، الذي كان مشلولا بسبب اضراب موظفي الطيران المدني، اعيد فتحه مساء يوم الجمعة الماضي وان طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» تمكنت من الهبوط فيه. كما لوحظ استئناف الاتصالات الهاتفية والبرقية.

هذا والمح الامين العام للحزب «الاتحادي الدمقراطي»، سيد احمد الحسين، في مقابلة نشرتها، اليوم ذاته، صحيفة «الوطن» ان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني (قيادة جماعية) احمد الميرغني، الذي هو عضو في الحزب المذكور قد يستقيل من منصبه.

واوضح الحسين انه «بصفته عضوا في الحزب الاتحادي الدمقراطي فان عليه (الرئيس الميرغني) الاستقالة وعليه ان يحذو حذو وزراء الحزب الذين انسحبوا من الحكومة».

ويذكر ان الحزب الدمقراطي الاتحادي انسحب، يوم الخميس الماضي، من الائتلاف الحكومي الذي يقوده الصادق المهدي، ويضم اضافة الى حزب «الامة» (حزب رئيس الوزراء) الجبهة الوطنية الاسلامية.

وجاء قرار الحزب «الاتحادي الدمقراطي» بالانسحاب من الحكومة في اعقاب الخلافات التي نشبت بينه وبين رئيس الوزراء حول طريقة احلال السلام في البلاد التي تشهد حربا اهلية في جنوبها. وتردد الحزب في اتخاذ هذا القرار لكن التظاهرات التي اندلعت في البلاد على اثر رفع اسعار بعض المواد الاولية مثل السكر عجلت في ذلك.

ايف مونتان يصبح والدا في السابعة والستين!

● نيس (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر في عيادة التوليد ان المغني والممثل الفرنسي ايف مونتان اصبح والدا للمرة الاولى في حياته وهو في عمر الـ ٦٧.

واضاف المصدر ان صديقته كارول انجت، بعد ظهر يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣١، صبيا يزن (٤,٢) كغم في عيادة توليد في مدينة نيس (جنوب ـ شرق فرنسا).

واوضحت ادارة العيادة ان «الام والطفل في صحة جيدة» وان الولادة «تمت من دون اية صعوبات».

بمناسبة ذكرى الانطلاقة

عرفات يناشد الامم المتحدة، مجددا، كبح جماح حملات التنكيل الاحتلالية

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت ١٢/٣١، ان الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة يزيل العقبة المستعصية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي بيان نشر في بغداد لمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لانطلاقة الثورة الفلسطينية اعرب عرفات عن الامل في ان يسمح هذا الحوار بكبح القمع الاسرائيلي وحقن دماء اهلنا الذين يسقطون برصاص جيش الاحتلال.

ووصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية بانها متميزة وقال ان هذه العلاقات «ستقوم مستقبلا على اساس كونفدرالية بين دولتي الاردن واسرائيل».

وجدد عرفات نداءه الى الامم المتحدة لكي تتخذ جميع الاجراءات لكبح حملات التنكيل والقمع ضد افراد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

عرفات قبل دعوة حكومة هلسنكي لزيارة فنلندا

● زيارة متوقعة لرئيس م.ت.ف في اسبانيا ● وزير الخارجية الهولندي قد يلتقي، لاول مرة، ممثلين عن م.ت.ف ●

● هلسنكي ـ الوكالات ـ صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي، زهير الوزير، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، قبل دعوة حكومة هلسنكي لزيارة فنلندا.

واوضح الوزير ان تاريخ هذه الزيارة لم يحدد بعد مشيرا في الوقت نفسه الى ان وفدا كبيرا سيرافق عرفات في زيارته هذه.

كما اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد لوكالة الصحافة الفرنسية ان عرفات يمكن ان يتوجه الى اسبانيا في نهاية الشهر الجاري بعد ان تكون مدريد تسلمت الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وشدد المتحدث على ان الزيارة هذه لا تزال قيد الاعداد ولم يتقرر بعد اي شيء نهائي بصددها.

واوضح المصدر نفسه ان عرفات يمكن ان يلتقي، خلال اقامته في مدريد، رئيس الحكومة، فيليب غونزاليس، ووزير الخارجية، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز. واضاف ان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية سيكونان الموضوعان الاساسيان اللذان سيبحثان خلال هذه المحادثات.

ومن جهة اخرى علم من مصدر دبلوماسي في لاهاي ان وزير الخارجية الهولندية، هانس فان دين بروك، سيلتقي على الارجح ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في اواخر هذا الشهر.

وعلم ان هؤلاء الممثلين لمنظمة التحرير سيشاركون في ندوة تنظمها محكمة العدل الدولية في لاهاي من (٣١) كانون الثاني الى الثاني من شباط المقبل وموضوعها «انماط للمجتمع».

وسيشكل ذلك اول اتصال بين وزير خارجية هولندي ومنظمة التحرير الفلسطينية لان الحكومة الهولندية كانت حتى الان تقصر اتصالاتها بالمنظمة بالموظفين الكبار فقط.

وعلم ان الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في ندوة لاهاي يتألف من مستشاري ياسر عرفات، خالد الحسن وبسام ابو شريف.

خلال فترة رئاسة اسبانيا للمجموعة الاوروبية:

الشرق الاوسط سيحظى باولوية سياسة المجموعة الخارجية

● مدريد ـ الوكالات ـ تولت اسبانيا، امس الاحد ١٩٨٩/١/١، رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمدة ستة اشهر وذلك للمرة الاولى منذ انضمامها الى المجموعة.

وخلف اسبانيا اليونان في رئاسة المجموعة الاوروبية، التي ستتولاها فرنسا من بعدها.

واكد رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس، اليوم ذاته في تصريحات لاذاعة وتلفزيون اسبانيا ان الرئاسة الاسبانية «ستكون ناجحة اذا ما تقدمنا على طريق تنمية العمل من اجل اوروبا موحدة بلا حدود عام ١٩٩٢».

وسيعرض وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، في السادس عشر من كانون الثاني الحالي، امام البرلمان الاوروبي اهداف الرئاسة الاسبانية.

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية حددت اسبانيا ثلاث اولويات وهي الشرق الاوسط واعطاء دفع للعلاقات بين الشرق والغرب وكذلك العلاقات بين المجموعة الاوروبية وامريكا اللاتينية.

ومن بين الملفات الكبرى للمجموعة الاوروبية التي ستسعى اسبانيا لاحراز تقدم فيها مسألة تنسيق السياسات الضريبية والمحادثات من اجل التوحيد النقدي وتهيئة مناخ اجتماعي توحيدي في اوروبا.

وزير خارجية فيتنام:

التسوية السياسية للمشكلة الكمبوتشية قد تتم في العام الجاري

● هانوي ـ و.ص.ف ـ اعرب وزير الخارجية الفيتنامي، نغوين فان تاش، عن اعتقاده بان التسوية السياسية للمشكلة الكمبوتشية قد تتم في العام ١٩٨٩.

وفي مقابلة لصحيفة «كوريه دو فيتنام» نشرتها يوم السبت ٨٨/١٢/٣١ وكالة الانباء الفيتنامية قال الوزير الفيتنامي ان «الحوار بدأ يحل محل المواجهة في العام ١٩٨٨» وان المشكلة الكمبوتشية «بدأت تنفرج بعد عشر سنوات. وتابع وفي الوقت الحاضر يجمع الرأي على اعتبار ان التسوية السياسية للمشكلة الكمبوتشية نضجت وقد تتم في ١٩٨٩». واكد انه حتى في غياب مثل هذه التسوية فان «القوات الفيتنامية ستنسحب مع ذلك من كمبوتشيا في نهاية العام ١٩٩٠».

واشار الوزير الفيتنامي الى انه بعد «انسحاب مئة الف متطوع فيتنامي بين ١٩٨٢ و ١٩٨٧ قررت فيتنام سحب (٥٠) الفا اخرين في ١٩٨٨ اي ما يوازي نصف قواتها الباقية».

واعتبر تاش ان «المشكلة الحقيقية تكمن في خطر عودة نظام بول بوت التصفوي الى السلطة». ويذكر ان «الخمير الحمر» مسؤولون عن مصرع مئات الالاف من الاشخاص بين نيسان ١٩٧٥ وكانون الثاني ١٩٧٩.

(١٣) سفينة حربية امريكية تنضم الى الاسطول في المتوسط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت مجموعة من قطع الاسطول البحري الامريكي، قوامها (١٣) سفينة حربية وعلى متنها (١٢) الفا من البحارة الامريكان، الى منطقة الشرق الاوسط حيث يرابط الاسطول السادس.

واعلن ميل ساندين، الناطق باسم «البنتاغون»، ان القطع الحربية المذكورة غادرت ميناء «نورفولك» في فرجينيا، يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٣٠، وقد خطط مسبقا بهذا الشأن لنقل القوات المخصصة لغرض الانتشار السريع على متن حاملة الطائرات الجديدة «ثيودور روزفلت» ذات المحرك النووي. الا انه نفى ان يكون توجيه هذه المجموعة الى المتوسط مرتبط باسباب كارثة الطائرة الامريكية «بوينغ ـ ٧٤٧» او الاتهامات التي وجهتها الادارة الامريكية الى ليبيا حول انشاء مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية.

«البشائر» الاولى لخطة بيرس الاقتصادية:

غلاء كل السلع والمواد الغذائية الاساسية بـ ٢٦٪!

● غلاء آخر في أسعار الوقود ● تخفيض اضافي في قيمة الشيكل بـ ٨٪ ● غلاء آخر مرتقب في اسعار المواصلات الشعبية والسلع الغذائية الأساسية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرض وزير المالية، شمعون بيرس، امس الاحد، تفاصيل خطته الاقتصادية الجديدة على الحكومة في جلستها الاسبوعية لكي تناقشها وتصادق عليها. واكتفت الحكومة، في جلسة امس، بالاستماع الى بنود الخطة وتفاصيلها وقررت مناقشتها في جلسات قادمة قبل اقرارها.

□ البقية على ص٥ □

بعض الاسعار الجديدة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي قائمة بالاسعار الجديدة للسلع والمواد الغذائية الاساسية والوقود في اعقاب رفعها، ابتداء من الليلة قبل الماضية بنسبة تتراوح بين ١٢٪ و٣٦٪.

□ البقية على ص ٢ □

بحضور عرفات والسفير السوري:

رفع العلم الفلسطيني على سفارة دولة فلسطين في السعودية

● الكويت ترفع التمثيل الدبلوماسي لمكتب م.ت.ف الى درجة سفارة ●

● الرياض ـ كونا ـ حضر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس (الاحد)، في الرياض حفل رفع العلم الفلسطيني على المبنى الجديد لسفارة دولة فلسطين في السعودية.

وكان عرفات وصل صباح امس، الى الرياض قادما من بغداد.

ويذكر ان السعودية قررت، الاربعاء الماضي، رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير لديها الى سفارة لدولة فلسطين.

وترأس الحفل امير منطقة الرياض رئيس اللجان السعودية لدعم الانتفاضة الفلسطينية، الامير سلمان بن عبد العزيز وحضره وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل.

وحضر الحفل العديد من السفراء العرب ومن بينهم سفير سوريا، كذلك شارك فيه سفراء بلجيكا وايرلندا والنمسا واليونان. ويشير المراقبون الى انها المرة الاولى التي يحضر فيها سفراء غربيون حفلا فلسطينيا ينظم في السعودية.

ويقع مبنى سفارة فلسطين في الحي الدبلوماسي في الرياض وبلغت كلفته اكثر من خمسة ملايين دولار واهدته السعودية لدولة فلسطين، التي اعلنها

□ البقية على ص٥ □

رئيس الطائفة اليهودية الفرنسية يدعو اسرائيل الى فحص امكانية الحوار مع م.ت.ف

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ناشد المسؤول الرئيسي للطائفة اليهودية الفرنسية، الاكبر في اوروبا، ثيو كلين، اسرائيل امس الاحد سبر امكانيات الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن ارتياحه للاتصالات القائمة بين هذه الاخيرة وبين الولايات المتحدة.

وفي مقابلة بثتها اذاعة يهودية خاصة في باريس اعتبر كلين، وهو رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، ان تطور الوضع «يستوجب مبادرة دبلوماسية من جانب اسرائيل». وناشد اسرائيل سبر امكانيات الحوار بعد الخطوة الايجابية، التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار كلين الى العوامل الجديدة في التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وقال «حين نريد صنع السلام علينا ان نصنعه مع الذين يقفون في مواجهتنا والمرء لا يختار محاوريه حكماً». واكد كلين ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل فلسطينيي الاراضي المحتلة.

ودعا الى قيام «برنامج تعاون واسع بين الاسرائيليين والفلسطينيين شرط ان يتمكن كل طرف من العيش في دولة يتمتع بسيادة عليها».

واعتبر، من جهة اخرى، ان فتح الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يشكل «خطوة دبلوماسية مفهومة تماما وستقدم يوما ما خدمة لاسرائيل».

وكان ثيو كلين اول من اعترض في تموز الماضي على زيارة عرفات الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) ووصفه بانه «زعيم منظمة اعطت العالم اشكالا جديدة من الارهاب».





وباء الكوليرا يضرب احد اقاليم الفيليبين

● ديبولوغ (الفيليبين) ـ الوكالات ـ اعلن مسؤولون في جهاز الصحة الفيليبيني، يوم السبت ١٢/٣١، ان وباء الكوليرا انتشر في اقليم بازيلان (الجنوب) وادى الى وفاة (٣٥) شخصا واصابة (١٢٠٠) شخص بهذا المرض خلال الايام الثلاثة الماضية.

واوضحت الدكتورة انغس يو ان سبعة وعشرين شخصا بينهم (١٦) طفلا توفوا في احد قرى جزيرة بيناس، بينما ادى الوباء الى وفاة ثمانية اخرين في قرى نائية محيطة بمدينة سوميسيب. واضافت ان (١٢٠٠) شخص اصيبوا بالمرض وينتظر ان يرتفع العدد وان هناك (٥٠٠) شخص نقلوا الى المستشفيات في مدينة ايزابيلا، عاصمة الاقليم.

وعزت الدكتورة يو انتشار الوباء الى البعوض الذي يتكاثر قرب المياه المكشوفة في القرى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٢، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية في المنطقتين الشمالية والوسطى في البلاد.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل ـ ٩° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٧° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ١٧° ● ايلات والعربة ـ ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

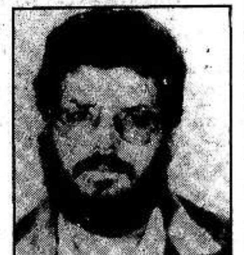
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٣٠ /٨٨/١٢ ـ ٨٩/١/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	١,٦٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٠١٥٠ ش.ج
● مارك المالي	٠,٩٤٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١١٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٦٨٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٣٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٩٤ ـ ١,٩٦ ش.ج

[illegible]

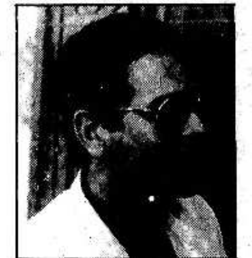
سيرة المبعدين الفلسطينيين الستة من قطاع غزة



● الاسم: سيد حسين حسن بركة
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٦/٣/٧
● العنوان: قرية بني سهيلة
● الحالة الاجتماعية: متزوج وله ثلاثة اطفال وهم:
● سهاد ـ ٦ سنوات
● زينب ـ ٥ سنوات
● حسين ـ سنتين
● المهنة: مدرس
● البلدة الاصلية: بني سهيلة

حياته في سطور

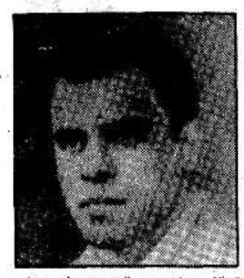
● حصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية عام ١٩٧٩ م من جامعة الاسكندرية
● عمل مدرسا في الجزائر لمدة ٤ سنوات
● عمل مدرسا في القطاع لمدة عامين (٨٤ و٨٥)
● اعتقل لمدة ١٨ يوما في شهر اكتوبر عام ١٩٧٧ للتحقيق معه.
● اعتقل مرة اخرى في مارس ٨٨ لمدة ١٤ يوما للتحقيق معه، وقد خير ما بين السجن لمدة ثلاث سنوات او الخروج الا انه رفضه. واعتقل مرة ثالثة بتاريخ ٨٨/٥/١١ وامضى في الزنازين مدة ١٦ يوما وصدر بحقه قرار الابعاد.



● الاسم: عبد المنعم محمد حسان ابو عطايا
● تاريخ الميلاد: من مواليد عام ١٩٥١
● الحالة الاجتماعية: خاطب
● المهنة: طالب في جامعة النجاح الوطنية ـ سنة ثالثة اداب
● البلد الاصلي: مدينة بئر السبع
● عدد افراد الاسرة: اربعة افراد.

■ حياته في سطور:

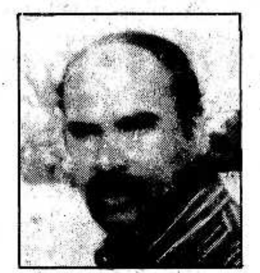
● اعتقل عام ١٩٦٩ لمدة سنتين بتهمة تقديم الخدمات والتنظيم.
● اعتقل عام ١٩٧٢ لمدة ستة اشهر
● اعتقل عام ١٩٧٤ لمدة ٥ سنوات بتهمة التنظيم في فتح
● اعتقل عام ١٩٨٠ لمدة ٥ سنوات بتهمة حيازة اسلحة.
● اعتقل عدة مرات لايام واشهر تبلغ حوالي سنة ونصف السنة.
● مجموع مدد اعتقاله ـ ١٤ عاما متفرقة
● فرضت السلطات العسكرية الاقامة الجبرية عليه عام ١٩٧٩ لمدة سنة حيث كان يسافر يوميا الى نابلس للدراسة في الجامعة ويعود ليثبت وجوده في مركز الشرطة.
● حصل على شهادات الاعدادية والثانوية في سجن غزة المركزي حيث كان ترتيبه في الثانوية العامة الثاني على قطاع غزة.
● التحق بجامعة النجاح عام ١٩٧٨ ثم اعتقل عام ١٩٨٠ وبعد خروجه عام ١٩٨٥ اكمل دراسته في الجامعة وانهى سنة ثالثة في كلية الاداب. ثم صدر عام ١٩٨٨ قرار الابعاد بحقه.



● الاسم: عايش عبد العزيز محمد ابو سعدة
● تاريخ الميلاد: من مواليد عام ١٩٥٦ م
● العنوان: م. جباليا
● المهنة: مدرس في مدارس وكالة الغوث
● الحالة الاجتماعية: متزوج ويعيل ثمانية افراد وهم:
● زوجته وفيقة عمر عبد الرحيم ابو سعدة ٢٥ عاما
● عائد ٣ سنوات
● عبير سنتين
● رهان ٤ شهور
● والدته فتحية عبد المجيد ابو سعدة ٤٥ عاما
● والده عبد العزيز محمد ابو سعدة ٥٧ عاما
● شقيقته ايمان عبد العزيز ابو سعدة ٢٠ عاما طالبة في مدرسة التمريض
● شقيقه ايمن عبد العزيز ابو سعدة ٢٢ عاما معاق في مدرسة المعوقين

■ سطور من حياته:

● اخر مؤهل علمي حصل عليه هو دبلوم معهد المعلمين في رام الله
● اعتقل خمسة مرات:
١ـ عام ١٩٧٧ لمدة عشرة اشهر
٢ـ عام ١٩٨١ لمدة ٤ شهور لحقيق ثم افرج عنه.
٣ـ عام ١٩٨٤ لمدة ١٢ يوما.
٤ـ عام ١٩٨٥ لمدة ١٥ يوما وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل.
٥ـ عام ١٩٨٨ صدر بحقه قرار الابعاد.



● الاسم: عبد الله عبادة ابو سمهدانة
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٠/٩/١٥
● العنوان: غزة ـ النصر
● المهنة: محاضر في كلية العلوم في الجامعة الاسلامية ـ غزة
● الحالة الاجتماعية: متزوج وستة افراد وهم:
١ـ زوجته ام اياد ٣٤ عاماً
٢ـ اياد ١٣ عاما
٣ـ زياد ١٢ عاما
٤ـ عبد الناصر ١١ عاما
٥ـ شرين ٩ اعوام
٦ـ نفين ٧ اعوام
● البلدة الاصلية: بئر السبع

■ حياته في سطور:

● انهى دراسته الابتدائية والأعدادية والثانوية في مدارس رفح.
● حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة بير زيت في الضفة الغربية.
● حصل على درجة الماجستير في الرياضيات من الجامعة الاردنية في عمان.
● اعتقل عام ١٩٨٢ مرتين حيث أمضى الفترة الاولى وهي شهرين والثانية ١٨ يوما.
● اعتقل للمرة الثالثة عام ١٩٨٤ بتاريخ ٤/١١ وحكم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات وذلك بتهمة «امنية».
● افرج عنه بتاريخ ٨٨/٣/٢
● اعتقل للمرة الرابعة بتاريخ ٨٨/٧/٢٣ وقد صدر بحقه قرار الابعاد عن قطاع غزة. وقد حضرت قوة من الجيش يرافقها ضابط امن حيث اعتقلوه وابلغوه بقرار الابعاد.



● الاسم: عطا محمد حسين ابو كرش
● تاريخ الميلاد: مواليد عام ١٩٣٩
● الحالة الاجتماعية: متزوج ويعيل سبعة افراد وهم:
١ـ زوجته ام عاهد
٢ـ اماني ٢٠ سنة
٣ـ عاهد ١٩ سنة
٤ـ هيا ١١ سنة
٥ـ عمار ١٠ سنوات
٦ـ بسام ٩ سنوات
٧ـ رنا ٨ سنوات
● المهنة: مهندس زراعي
● القرية الاصلية: بيت جرجة. ثم انتقل الى غزة عام ٤٨
● العنوان: غزة ـ الرمال

■ حياته في سطور:

● اعتقل في المرة الاولى وكان عمره ١٥ عاما وحكم عليه بالسجن لمدة ٥ سنوات
● انهى دراسته الاعدادية والثانوية في سجن شطة
● التحق بكلية الهندسة الزراعية في مصر. وحصل على الماجستير في هنغاريا
● عمل مدرساً للرياضيات في مدرسة فلسطين الثانوية
● اعتقل عام ١٩٦٩ لمدة ثماني سنوات فعلي بتهمة امنية.
● افرج عنه عام ١٩٦٧ وقد قامت السلطات بفصله من التدريس
● اعتقل عام ١٩٧٨ لمدة ٤٧ يوما للتحقيق معه.
● اعتقل في نفس العام هو وزوجته الحامل (ثمانية شهور) وقد امضى في السجن ثلاثة اشهر.
● اعتقل عام ١٩٨١ لمدة سبع سنوات فعلي
● افرج عنه بتاريخ ٨٨/٤/١٤
● اعتقل بتاريخ ٨٨/٨/١٧ وصدر بحقه قرار الابعاد.

● الاسم: نبيل محمد طموس
● تاريخ الميلاد: غزة ـ النصر ـ الشيخ رضوان
● الحالة الاجتماعية: متزوج وله بنت أسمها فداء وعمرها خمس سنوات.
● المهنة: كهربائي سيارات
● البلدة الأصلية: المجدل (عسقلان)

■ حياته في سطور:

● اعتقل عام ١٩٨٤
● امضى مدة محكوميته وافرج عنه من سجن نفحة.
● اعتقل مرة اخرى عام ١٩٨٧ لمدة ١٨ يوما في سجن غزة المركزي
● اعتقل في اغسطس عام ١٩٨٨ وصدر بحقه قرار الابعاد.

الاتحاد السوفييتي يدعم مقترحات نجيب الله بشأن وقف اطلاق النار في افغانستان ابتداء من مطلع العام الجاري

● ويقترح على الولايات المتحدة ان يمتنع الجانبان عن تقديم اسلحة الى الاطراف المتخاصمة في افغانستان ● زعماء عصابات «الدوشمان» يرفضون الاقتراح ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان الاتحاد السوفييتي يدعم كليا عمل القيادة الافغانية المحب للسلام ويعلن من جانبه ان جميع وحدات القوات السوفييتية التي لا تزال موجودة في افغانستان سوف توقف اطلاق النار في اليوم نفسه. وسوف يظل قرارنا هذا ساري المفعول طوال فترة سريان مفعول وقف اطلاق النار العام». هذا ما جاء في بيان وزارة الخارجية السوفييتية، يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣١

وجاء بيان وزارة الخارجية السوفييتية في اعقاب تصريح رئيس جمهورية افغانستان الدمقراطية، محمد نجيب الله، في ١٩٨٨/١٢/٣٠، حيث اعلن ان التعليمات قد صدرت الى القوات الحكومية الافغانية بايقاف اطلاق النار في جميع ارجاء البلاد اعتبارا من اول كانون الثاني العام ١٩٨٩. ودعا المعارضة المسلحة ـ عصابات «الدوشمان» المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية ـ الى الالتزام باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

واضاف بيان وزارة الخارجية السوفييتية « ان خطوة القيادتين السوفييتية والافغانية الانفة الذكر تتيح امكانية فريدة لاحراز تقدم حاسم في قضية ضمان وضع ملائم الى اقصى حد للتعجيل في التوصل الى تسوية المشكلة الافغانية بشكل عادل وشامل. وتتجسد في هذه الخطوة المبادرات الملموسة التي طرحها ميخائيل غورباتشوف ومحمد نجيب الله». واشار الى «ان وقف اطلاق النار يعتبر اول واهم شرط سوف يسهل ويعجل بالتحرك نحو جميع اتجاهات التسوية السياسية والمصالحة الوطنية ويساعد في المقام الاول على ترتيب الحوار المستفيض بين الاطراف الافغانية بهدف تشكيل حكومة على اساس قاعدة واسعة بمشاركة جميع المجموعات الافغانية المتحاربة».

واكد البيان «ان الحياة اظهرت باقناع ان القضية الافغانية يستحيل حلها بقوة السلاح. ان تناسب القوى يظهر ان مواصلة العمليات القتالية لا تؤدي الا الى استمرار اراقة الدماء والى وقوع ضحايا لا مبرر لها تزيد من مصائب ومعاناة الشعب الافغاني باسره. ومراعاة ذلك بالذات يجب على المعارضة الافغانية واولئك الذين يدعمونها ان يحددوا في نهاية المطاف خيارهم النهائي».

«وان الاتحاد السوفييتي يعرب عن الامل في ان تختار المعارضة الافغانية السلام وكذلك جميع البلدان المنجرة الى النزاع بصورة مباشرة او غير مباشرة ولا سيما الولايات المتحدة والباكستان اللتين يجب ان تقوما باعمال عينية ردا على دولتي افغانستان والاتحاد السوفييتي المحبتين للسلام. ان الاتحاد السوفييتي اذ يخاطب ضمنا الولايات المتحدة يؤكد مرة اخرى استعداده على اساس المعاملة بالمثل ان يوقف اعتبارا من الاول من كانون الثاني الجاري تقديم الاسلحة الى الاطراف المتخاصمة في افغانستان.

«وسيأتي وقت تخضع فيه لتمحيص حاسم السياسة والاهداف الفعلية لدول معينة فيما يخص قضية التسوية الافغانية. واذا ما بقيت في هذه المرة، ايضا، وبدون رد بناء الارادة الطيبة التي ابديت فانه سيكون واضحا بالنسبة للعالم قاطبة من هو الذي يتحمل كامل المسؤولية عن مواصلة الحرب، اقتتال الاخوة في افغانستان، وعن بقاء بؤرة التوتر الدولي الخطيرة».

هذا وكان الرئيس الافغاني قد اكد في تصريحه ان القيادة الافغانية تواصل العمل من اجل بدء مفاوضات مع المعارضة للبحث عن سبل الاتفاق بشأن وضع خطة لتسوية الجوانب الداخلية والخارجية للقضية الافغانية. واشار الى ان جميع التدابير التي اتخذتها ضمن اطار سياسة المصالحة الوطنية تظهر الاستعداد للحلول الوسط والتسوية مستهدفة، القيادة الافغانية، غرضا واحدا هو ايقاف الحرب واعادة السلام في الاراضي الافغانية وانقاذ الشعب الافغاني من مصائب الحرب الاهلية.

واكد نجيب الله ان الامر صدر الى جميع وحدات القوات المسلحة للجمهورية الافغانية بايقاف اطلاق النار اعتبارا من الاول من كانون الثاني شرط ان يمتنع الطرف المقابل عن شن هجمات مباشرة. واذا لم توقف قوى المعارضة في الفترة الواقعة بين ١/١ ـ ١/٥ اطلاق النار ستضطر القوات الحكومية الى اتخاذ التدابير لحماية الحياة السلمية للشعب وتتحمل المعارضة كامل المسؤولية. وان جمهورية افغانستان ترى قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة حول افغانستان يساعد على استحثاث عملية بلوغ الوفاق بين الافغان، وانها تتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، باخلاص في اطار تنفيذ بنود هذه الاتفاقية. كما اعرب عن شكر الشعب الافغاني للاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى وكذلك السكرتير العام للامم المتحدة على جهودهم الرامية الى تسوية الوضع حول افغانستان.

وازاء اقتراح نجيب الله زعماء عصابات «الدوشمان» الا ان نواياهم العدوانية ضد شعبهم ورفضهم لتسوية المشكلة الافغانية دفعتهم، يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣١، الى رفض اقتراح نجيب الله «موعدا بمواصلة الكفاح حتى اسقاط نظام الرئيس نجيب الله».

وزعم يونس خالص احد زعماء هذه العصابات بان الرئيس الافغاني اقترح وقف اطلاق النار «لانه لا يملك وسيلة اخرى لحماية نفسه من المجاهدين»! واضاف «اننا لا نقبل اقتراحاته».

ورفض زعيم «جماعة اسلامي» هذا الاقتراح السلمي وقال: «سنقاتل طالما ان قضية الجهاد موجودة»!

تقديم طالبة فلسطينية الى محكمة عسكرية «بتهمة» التظاهر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في طولكرم تقديم الطالبة الصبية رنا فوزي ابو كشك (١٤ عاما) للمحكمة بتهمة التظاهر ورشق السيارات العسكرية بالحجارة.
والصبية معتقلة منذ حوالي اسبوع بالتهمة نفسها في سجن [illegible] ويذكر ان رنا من سكان [illegible] ولكن عائلتها [illegible] في مدينة طولكرم، وهي المرة الاولى التي تقدم فيها طالبة لمحكمة عسكرية في المدينة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٣٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجيتئوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اشتباكات بين «امل» و «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ دارت في الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس (الاحد)، اشتباكات بين حركة «امل» و «حزب الله» اسفرت، وفق حصيلة اولية اذاعها الطرفان، عن سقوط قتيلين على الاقل.

واكد مصدر في «حزب الله» الى وكالة الصحافة الفرنسية ان مقاتلين من حركة «امل» حاولوا، بعد ظهر امس (الاحد)، مهاجمة مواقع عديدة لـ «حزب الله» مما ادى الى مقتل احد مقاتليه.

من جهتها اتهمت حركة «امل» «حزب الله» بانتهاك وقف النار الذي ابرم، امس الاول (السبت) بينهما في اعقاب اشتباك وقع في الضاحية الجنوبية للعاصمة، ايضا، الذي ادى، حسب مصادر امنية، الى اصابة جنديين سوريين بجروح. واكدت «امل» الى وكالة الصحافة الفرنسية ان احد مقاتليها قتل، امس (الاحد)، وان العديد من السكان اصيبوا بجروح.

وكان رجل دين كبير اعلن، الجمعة الماضي، وصول مبعوث ايراني الى بيروت قريبا للقيام بوساطة بين التشكيلين الشيعيين اللذين تواجها في اشتباكات بين ٢٢ و ٢٧ تشرين الثاني الماضي في بيروت الغربية، مما ادى الى مقتل ٢٩ شخصا.

بعض الاسعار الجديدة

■ تتمة من صفحة١ ■

وكانت وزارة المالية اصدرت اوامر خاصة لرفع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية ابتداء من الليلة قبل الماضية على النحو التالي: ● الحليب ومنتوجاته ـ ٢٦٪ ● البيض ـ ١٧٪ ● الدجاج المجمد ـ ٢٠٪ ● الخبز ـ ٢١٪.

اما اسعار الوقود فقد ارتفعت بنسب تتراوح بين ٦٪ و١٨٪ على النحو التالي: ● بنزين (٩٦) ـ ٥.٩٪ ● بنزين (٩١) ـ ٦.٧٪ ● النفط (الكاز) ـ ١٧.٨٪ ● السولر ـ ١٦.٧٪ ● الغاز للاستعمال البيتي ـ ١٨٪.

وعليه، فان الاسعار الجديدة تكون على النحو التالي: ● ليتر واحد من الحليب ـ ١.٤٤ ش.ج (١.١٣ ش.ج) ● «ايشل» ـ ٤٨ أغورة (٣٨ أغورة) ● علبة «شمينت» ـ ٦٨ أغورة (٥٦ أغورة) ● زبدة ١٠٠ غرام ـ ٩٨ أغورة (٧٩ أغورة) ● جبنة ٩٪ (٢٥٠ غرام ـ ١.٥٨ ش.ج (١.٣١ ش.ج) ● دجاج مجمد (١ كغم) ـ ٧.٢٠ ش.ج (٦ ش.ج) ● بيضة رقم واحد ـ ٢٥ أغورة (٢١ أغورة) ● بيضة رقم ٢ ـ ٢٣ أغورة (٢٠ أغورة) ● بيضة رقم ٣ ـ ٢٢ أغورة (١٩ أغورة) ● خبز موحد ـ ٦٥ أغورة (٦٠ أغورة) ● خبز ابيض ـ ٧٥ أغورة (٦٥ أغورة) ● بنزين ٩٦ (١ ليتر) ـ ٩٠ أغورة (٨٥ أغورة) ● بنزين ٩١ (١ ليتر) ـ ٧٩ أغورة (٧٤ أغورة) ● نفط (١ ليتر) ـ ٦٦ أغورة (٥٦ أغورة) ● سولر (١ ليتر) ـ ٦٣ أغورة (٥٤ أغورة) ● غاز (السطوانة ١٢ كغم) ـ ٢١ ش.ج (١٧.٨ ش.ج).

صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية:

الاستخبارات الاسرائيلية تقف وراء تفجير طائرة الركاب الامريكية!

● المسؤولون الاسرائيليون: «هذه فرية دموية»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية، يوم الجمعة ١٢/٣٠، عن «استنكارها الشديد» على اثر نشر مقال افتتاحي في صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية يتهم حكومة اسرائيل بالوقوف وراء الاعتداء الذي استهدف طائرة «بان امريكان» التي اسفر انفجارها فوق اسكتلندا في (٢١) كانون الاول الماضي عن مصرع (٢٦٩) شخصا.

وقال المتحدث باسم الوزارة، الون ليئيل، ان «اسرائيل ترفض باستنكار الادعاءات المجنونة لصحيفة «الاخبار» التي تنسب الى اسرائيل ممارسات ارهابية ضد الطيران المدني الدولي من نوع الاعمال التي تنفذها منظمة التحرير الفلسطينية»! واضاف «اننا مندهشون لاستخدام صحيفة مصرية منبرا لهذه التصريحات المسمومة».

واشار المتحدث الى ان «مثل هذه المقالات لا تسهم في تحقيق السلام في المنطقة والعلاقات الطيبة بين مصر واسرائيل»!

وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا كقاعدة عامة لا نصدر اي رد فعل على مقالات الصحف واذا كنا فعلنا ذلك هذه المرة فلان هذه التصريحات التي تنطوي على قدح عنيف نشرت في صحيفة حكومية واوردتها وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية».

هذا، وقالت الصحيفة، في تعليق اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ان «اسرائيل التي تحاول عادة القاء مسؤولية اعمال كهذه على العناصر العربية او الفلسطينية هي المستفيد الاول من تفجير الطائرة الامريكية وهي تأمل ان توقف الولايات المتحدة كل حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف المعلق «على المحققين الا يترددوا في توجيه اتهاماتهم الى المسؤول الحقيقي عن هذا الاعتداء الذي لجأ الى هذه الطريقة غير الانسانية وهي الطريقة التي لجأت اليها الاستخبارات الاسرائيلية دون اي اسف».

كلمة الاتحاد

دقّت ساعة العمل!

☐ ما جرى تنفيذه من «خطة» وزير المالية الجديد، شمعون بيرس (عمالي؟) - المقصود الغلاء الكبير والتخفيض الهائل لقيمة الشيكل سوية مع السعي الدائب لمنع دفع علاوة الغلاء لمستحقيها من الاجيرين - يؤكد من غير لف او ابهام ان الحديث لا يدور عن «خطة اشفاء» ولا يحزنون وانما عن ضربة قاصمة اخرى موجهة لجماهير الشغيلة والفئات المحدودة الدخل، التي تدفع ثمن مغامرات الحكومة العدوانية الهوجاء وما تستتبعه، على المستوى الاقتصادي - الاجتماعي، من مغامرة هوجاء ايضا بمصالح وجيوب اوسع فئات السكان.

لكن ليس هناك ادنى شك في ان الظروف السياسية، بالغة الدقة، التي تمر بها البلاد ستفتح اعين المزيد من الاوساط الشعبية على حقيقة ان المحافل الحاكمة معنة في تحميل هذه الاوساط تبعة افلاسها السياسي الذي يترجم اقتصاديا مثلما حلتها ذلك في السابق، مرات من الصعب حصرها، غلاء وفقرا وبطالة.

وبالاستناد الى ذلك يغدو واضحا اكثر من ذي قبل، رغم عدم التحرك الجدي من جانب قيادة الهستدروت، انه ما من سبيل لتلافي هذه المصائب الاقتصادية - الاجتماعية وللدرء ما هو مخبوء من مصائب اخرى الا بتصعيد الكفاح العمالي والشعبي الميداني ضد سياسة الحكومة وضد شعور المهادنة الذي تبديه القيادة المراخية للنقابة العمالية العامة - هذا الكفاح الذي يرتبط بأصرة عضوية مع الكفاح من اجل تغيير خيارات حكام اسرائيل بشكل يجعل مصلحة العامل ومكان عمله ولقمة خبز عياله في مرتبة متقدمة على المدفع وسياسة الاحتلال - والاستيطان الكولونيالي.

ان السلام العادل - ولفظ السلام العادل - هو الوصفة الوحيدة لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي من ازماته كافة. وكلما زاد هروب حكام اسرائيل من هذه الوصفة ازداد الوضع الاقتصادي ازمات على ازمات.

والسلام العادل، الآن، يدق ابواب منطقتنا بقوة غير مسبوقة لن تفلها كل محاولات الاجهاض الاسرائيلية المحمومة المتمثلة في تصعيد سياسة القتل الوحشي ضد شعب الانتفاضة وفي اطلاق سياسة الابعاد الترانسفيرية من عقالها، كما انعكس ذلك خلال الايام القليلة الماضية.

ولئن كانت سياسة قتل السلام العادل وممارسات الاحتلال قد بلغت مرحلة دفعت الشعب الواقع تحت الاحتلال دفعا الى اخذ زمام مصيره بايديه واطلاق انتفاضته المستمرة فان السياسة الاقتصادية الرسمية، سياسة التجويع والاملاق، قد بلغت ذروة ينبغي ان يندفع فيها كل المتضررين منها الى اخذ زمام مصيرهم بأيديهم والنزول الى الشوارع هاتفين: نريد الخبز! نريد السلام!

لقد كنا شهودا، في بحر الاسبوع الفائت، على مظاهر احتجاج اجتماعية في اعقاب موجات غلاء احدثت انقلابات سياسية سيكون لها ما بعدها في اقطار مختلفة من العالم. ويقينا ان جماهير الشعب في اسرائيل لا تختلف عن جماهير تلك الاقطار في قدرتها على احداث انعطاف سياسي دقت ساعة العمل له الآن.

(«الاتحاد»)

حكومة منفصمة عن الواقع

● الائتلاف الحكومي من ٩٥ او ٩٧ عضو كنيست لا يمثل المصالح الوطنية في اسرائيل

● مایر فلنر ●

● لقد تشكلت ظروف دولية جديدة لآمال السلام الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني. وقد تشكلت على ايدي م. ت. ف. ظروف رائعة للاعتراف المتبادل بدولتين، الواحدة الى جانب الاخرى، في ظروف سلمية.

والآن، ولبالغ الاسى، اقيمت حكومة هدفها عمليا هو تدمير آمال السلام، والمخاطرة بحياة ابنائنا في حرب اخرى. ووجدت من اجل الوقوف معا ضد آمال السلام. وهذا هو السبب الاساسي لهذه الوحدة.

والخطوط الاساسية للحكومة هي نتاج تفكير مخادع وتضليل للرأي العام. فهذه حكومة يقف في رأسها، حسب وصف شمعون بيرس، قاتل السلام. وانني اقول للسيد بيرس: كل من يؤيد حكومة شمير، يؤيد قاتل السلام.

فلقد قيل في الخطوط الاساسية، من جهة، ان اسرائيل تتطلع للسلام، ومن جهة اخرى قيل فيها، ان اسرائيل تعارض قيام دولة فلسطينية، ولن تتفاوض مع م. ت. ف. اي، ان اسرائيل تعمل ضد السلام مع الشعب الفلسطيني، من حيث ان ممثله المعترف به من كل العالم هو م. ت. ف. فالسلام اذن هو بين الليكود والمعراخ وليس بين اسرائيل والشعب الفلسطيني.

وبالمقابل، جاء في الخطوط الاساسية، انه ستقام مستوطنات اخرى، من اجل انزال اضرار اكبر بآمال السلام. وفي الحكومة الجديدة يقف الليكود على رأس الحكومة وعلى رأس توجيه السياسة الخارجية، بينما يستمر وزير المعراخ، رابين، في تصعيد القمع في المناطق المحتلة. وهذا افلاس تام لحزب العمل، الذي انقذ الليكود حيث لا يستطيع اقامة حكومة ضيقة، وانه اذا ما اقام مثل هذه الحكومة فستكون حكومة هشة وسوف تنحل بسرعة كبيرة.

● وحدة ضد العاملين

هذه الحكومة هي حكومة وحدة ضد السلام وضد العاملين وضد المواطنين العرب في اسرائيل. ومن ناحية اجتماعية فان هذه الحكومة، بخطوطها الاساسية، تهدد بتقليص الصرف على الاستهلاك الشعبي، اي - خنق آخر للخدمات الصحية والتعليمية والرفاه. فلقد جاء في هذه الخطوط: «لجم الاستهلاك الفردي»، اي - تقليص آخر في الدعم الحكومي للمواد الغذائية وتقليص في اجور العاملين.

والحكومة تقول انها ستستمر في العمل من اجل المساواة وكذلك للمواطنين العرب. فماذا يعني «تستمر»؟ - انها ستستمر في مصادرة الاراضي وهدم البيوت والتمييز للاسوأ للمجالس المحلية العربية، والتمييز للاسوأ في مخصصات الاطفال والاهانة في الحياة اليومية.

وزيادة في التآمر تضيف لنا تغيير طريقة الانتخابات، ليست طريقة الانتخابات التي تتسبب في عدم الاستقرار، بل سياستكم، الفاشلة والخطيرة على اسرائيل.

ولو كان المعراخ بقي في المعارضة واقترح سياسة بديلة - لكان جرى كل التطور بشكل مختلف، والمثل الكامل على هذا هي حرب لبنان. فلو لم يؤيد المعراخ حكومة الليكود في حرب لبنان، لكان كل التطور جرى بشكل آخر، وكنا وفرنا حياة شهدائنا من قتلى وجرحى، وكنا وفرنا المصيبة التي انزلناها هناك على الفلسطينيين واللبنانيين. وما «انجزه» كان فشلا سياسيا وعسكريا.

● انتخابات؟ - ولكن ليس تحت حراب الاحتلال

«تبرير» السيد بيرس ضد التفاوض مع م. ت. ف. هو، ان م. ت. ف. ليست جسما منتخبا. وهل كانت الوكالة اليهودية في سنوات الـ - ٤٠ ممثلا منتخبا للسكان اليهود هنا؟ ولكن احدا لم يعترض، لأنهم ارادوا كل حركة تحرر قومي، تجري في بلادها، بعد انتصارها في النضال للاستقلال، انتخابات حرة. وليس انتخابات تحت الحراب. وحتى بعد ان جرت الانتخابات للسلطات المحلية في المناطق، ألم يطردوا ويجرحوا رؤساء المجالس الذين انتخبوا في انتخابات في ظل الاحتلال. ومن ثم فانتم تتحدثون عن انتخابات؟

وثانيا، ان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة شعب، في اكثريته الساحقة شعب لاجئين ومضى على مأساته ٤٠ عاما، ولذا فليست هذه هي مشكلة الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وعرض كهذا للقضية، ليس فيه حتى اعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب.

لقد قررت الجمعية العامة للامم المتحدة وبأغلبية ساحقة قرارات مضادة، وانتم تريدون الوقوف امام العالم كله. وحتى الولايات المتحدة تعي الآن ان سياستكم هذه سياسة مخبولة. وكانت ملزمة - لانقاذ مركزها في العالم العربي والعالم كله - ان تتحفظ منها. انكم منفصمون عن الواقع في البلاد وفي المناطق المحتلة، ومن الواقع في العالم كله.

وانكم لا تمثلون - سواء كان الائتلاف من ٩٥ او من ٩٧ - المصالح الوطنية لدولة اسرائيل. وانني اقترح على كلنا ان ننشغل بالامر الوطني الاساسي - السلام، وتحقيق السلام، وغير ذلك لن يحل هنا شيء وقد تقع ضحايا، لم نعرف مثيلا لها في تاريخنا.

● «وحدة» ضد التفاوض مع م. ت. ف

ما الذي اوصل حقا الى اقامة حكومة كهذه؟ انها ليست نتائج الانتخابات، بل الاتفاق بين الليكود وبين قادة المعراخ لمنع سلام عادل وواقعي، ان لاءاتهم هي التي توحدهم وليست نتائج الانتخابات.

ولأسفي، فان القضايا المالية لشركة العاملين قد أثرت ايضا. واننا نؤيد تأمين نشاط شركة العاملين، كما نؤيد اشفاء الزراعة والصناعة وكل الاقتصاد الاسرائيلي. ولكنه من اجل ذلك ينبغي تغيير توزيعة الثروة القومية وتقليص المصروفات العسكرية الهائلة الموجهة من اجل استمرار الاحتلال ومن اجل حرب اخرى. ويجب ايضا الغاء امتيازات اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة وامتيازات البنوك. فلقد قامت هذه الحكومة في الاساس للوقوف معا امام العالم كله في اعقاب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، التي ادت الى تأييد العالم كله لـ م. ت. ف، وحتى الى اعتراف امريكي بها.

واود ان انهي بنداء: في مواجهة حكومة الوحدة القومية ضد السلام، يجب ان تقوم وحدة عمل وتعاون بين كل الكتل العقلانية في الكنيست. وينبغي ترك الحسابات الانقسامية، ان كتل السلام في الكنيست تعد (١٦) نائبا في الكنيست. ولا يجب ان تتوزع قوانا، ولا يجب ان ينافس احد الآخر. فالوقت جدي جدا، ومسؤول جدا، وان اعضاء الكنيست الـ - ١٦ هؤلاء، عليهم ان يتعاونوا، وان يجري التشاور فيما بينهم على كيفية العمل ضد الحكومة الكارثية هذه وكيفية تجنيد الجمهور من اجل السلام.

(هذه الكلمة القاها النائب الجبهوي ماير فلنر في الكنيست يوم ١٩٨٨/١٢/٢٢ في اثناء النقاش حول الحكومة الجديدة)

من الصحافة العبرية

مبادرة وربما ضغوط ايضا في الشرق الاوسط

● دانييل دغان - بون ●

● تحميل وتنزيل الحمضيات من الانتاج الزراعي في غزة، مثلت هذا الاسبوع هنا، من وجهة النظر الاوروبية، قيام الشخصية الاقتصادية الفلسطينية غير المرتبطة بعد باسرائيل. وقد ذكر، بالمناسبة، فقط، ان السفينة التي وصلت الى ميناء روتردام في هولندا، خرجت من اشدود وانها احتاجت بالطبع الى مصادقة «الحكومة في تل ابيب». (التعبير الذي يحبه المقاومون لاسرائيل في اوروبا، الذين يزدادون كثيرا وبسرعة في هذه الايام من العزلة السياسية المتزايدة).

ولكن الاوروبيين لا يكتفون بالشخصية الاقتصادية الفلسطينية الجديدة، التي شجع اقامتها بمدى كبير، كلود شاسون، ممثل الدول الاوروبية لقضايا الدول النامية ووزير خارجية فرنسا السابق، والذي اظهر اهتماما شخصيا بالتصدير المستقل من المناطق المدارة، وكان الروح الحية وراء قرارات الـ ١٢ في هذا الموضوع (الدول الاوروبية الغربية الـ - ١٢ - المترجم) ويتميز شاسون اليوم بانعطاف هام، الذي يظهر هنا كحلقة اخرى في سلسلة انجازات م. ت. ف. الاخيرة. ولكنه وباقي الاوروبيين يريدون اتخاذ خطوات اخرى.

والتعبير الواضح في هذا الاتجاه برز هذا الاسبوع في بروكسل، عندما قرر وزراء خارجية الدول الاوروبية الاثنتي عشرة اعداد مبادرة سياسية جديدة في الشرق الاوسط. وفي البحث الذي سبق هذا القرار تحدث الوزراء ومساعدوهم عن الرفض الاسرائيلي وعن الحاجة لضغوط، وضرورة ايجاد حل للنزاع المستمر بين الدولة اليهودية وجيرانها. فالاوروبيون متشجعون من قرار الولايات المتحدة في البدء بالمحادثات مع م. ت. ف. ويرون في ذلك خطوة اخرى لتبني مواقف الـ - ١٢ (في فينيسيا سنة ١٩٨٠ طالبت الدول الاوروبية ضم م. ت. ف. الى عملية السلام وبهذا اسبغت الشرعية على محادثات مع ممثلي الفلسطينيين).

وخطا الموقف الاوروبي مرحلة اخرى عندما صوتت الدول الاوروبية الـ - ١٢ في الاسبوع الماضي لصالح قرار الجمعية العمومية المؤيد نقل المناطق التي احتلت في ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية الى رعاية الامم المتحدة. ولا يتكلمون في كل عواصم دول اوروبا صراحة عن ضرورة اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع. ولكن الموقف الاجماعي في الجمعية العمومية هو بالطبع مرحلة في تبني هذا الموقف رسميا. وقد ايدت الدول الاوروبية في القرار نفسه «حق العودة» للفلسطينيين حسب قرار الجمعية العمومية رقم ١٩٤ من كانون اول ١٩٤٨.

«لقد اردتم الكل»

وحسب رأي الدبلوماسيين الاوروبيين هنا، فان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في الاسبوع الماضي يمكن تفسيره كذلك كتأييد للانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ١٩٦٧ . من كامل المناطق والجهات. فالتأييد الاوروبي لهذا القرار لا تدع مجالا لهذا الكلام الكثير الذي يدور في اسرائيل عن «اصلاحات حدودية» او عن «حدود آمنة». وفي مقابل ذلك يتحدثون هنا (في اوروبا) كما جاء في قرار الجمعية العمومية نفسه، عن «ضمانات لترتيبات امنية». وهي صيغة لا تتفق بالطبع مع صيغة «حدود قابلة للدفاع» حتى كما تقدمها عناصر معتدلة جدا في اسرائيل.

وقد وصف ممثل م. ت. ف. في الامم المتحدة قرار الجمعية العامة بأنه «عنوان على الجدار». وكما يبدو في اسرائيل اليوم، ان الطرزي قد صدق، وقد حظي بالمناسبة، بالتحيات والمصافحة اليدوية الكثيرة. ان جنيف رمزا لاحد الخذلانات السياسية الكبرى الذي عرفته اسرائيل. ومعروف اليوم في كل عواصم اوروبا: «لقد اردتم الكل وستخرجون في نهاية الامر بدون اي شيء» قال ذلك احد الوزراء الاوروبيين لدبلوماسي اسرائيلي، كما اوضح محللون سياسيون اوروبيون كثيرون، ان اسرائيل اخطأت بمسها بالمقاييس الدبلوماسية الكلاسيكية التي تقول: لا ترفض ان تحمل طوعا اشياء سترغم على عملها فيما بعد بالاكراه من الخارج».

لقد بدأ الاوروبيون بالاقتناع ان الضغوط ستفعل فعلها، وقد تبينوا ذلك عندما أخر البرلمان الاوروبي حوالي السنة المصادقة على الاتفاقية التجارية مع القدس. وعندما صودق على الاتفاقية في النهاية، جرى ذلك فقط بعد ان خنعت اسرائيل في موضوع التصدير الزراعي من المناطق ووافقت عمليا على قيام «الشخصية الاقتصادية الفلسطينية». ولقد امسك شاسون بالخيوط في تقديم الابحاث والتقارير التي صورت المفاوضات مع القدس في ضوء سلبي (في بداية السنة) أو ايجابي (عندما صودق على الاتفاقية في النهاية قبل شهرين).

والهدف الاوروبي الآن هو اخراج اسرائيل من المناطق المدارة وتمهيد الطريق بذلك، على ما يبدو هنا (في اوروبا) كحل سلمي للنزاع. ولقد كانت، وما تزال، الكلمات السحرية هي «حق تقرير المصير» للفلسطينيين. وفي الوضع الراهن فانه من المطلوب قدر كبير من السذاجة لتخيل حل يختلف عما تقترحه م. ت. ف. - اي اقامة دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول دبلوماسيون في عواصم الدول الاوروبية، انه ليس هناك من نية للعودة على اعلان فينيسيا، او اتخاذ مواقف عامة. فالمبادرة الجديدة، التي ستقوم اسبانيا فيها بدور مركزي، تستهدف حل النزاع كليا.

«ستتحدث مع الامريكيين طبعا» قال دبلوماسي اسباني لـ «هآرتس». «فبأيديهم المفاتيح الاساسية. ولكننا نؤمن ايضا بأن دول المجتمع الاوروبي تستطيع ان تقوم بدور مفيد. وفي نهاية الأمر فان الاوروبيين هم شركاء هامون لاسرائيل في مجالات عديدة. ومن بينها التجارة كالقدم».

وفي هذا الوقت، تثير هنا الردود الآتية من اسرائيل الرسمية شعورا بالاستياء. فالاخبار عن المستوطنات الجديدة التي يخطط لاقامتها، وعن الرفض المطلق لكل مفاوضات مع م. ت. ف، تبدو هنا وكأنها مفصومة عن المجريات السياسية والدبلوماسية الدولية. وقد أخذ بالحسبان، في المبادرة التي اعلن عنها الوزراء الاوروبيون هذا العنصر ايضا. وينوي الاوروبيون العمل من اجل اعادة الاسرائيليين الى ارض الواقع.

(«هآرتس» - ٨٨/١٢/٢٢)

أكاذيب متفق عليها

● بقلم: يهوشع بن فورات ●

● الكذب، كما الحرب، يتطلب طرفا واحدا فقط. لكن الكذب المتفق عليه ليس كذلك، اذ يتطلب طرفا ثانيا، يكون مستعدا - من منطلق الغباوة او الراحة او لعدم وجود خبرة او نزاهة عقلانية - ان يلتقي مع وأن يتبنى ايضا الكذب الشفاف وكأنما كان هذا عين الحقيقة.

حياتنا مليئة بالاكاذيب المتفق عليها. وفي مجالات معينة تحول الكذب المتفق عليه الى عادة (معيار). ابتداء من مجال اللغة التي «تفصل» الواقع وكأنها منظفة من القذارة العالقة به، مثل «مواطن من المناطق اصيب بالنار»، الصياغة التي تخفي عن تحديد من اطلق النار وعلى مَن ولماذا، او عندما يكتبون ان «صاهل نظف المنطقة»، ومعناه ان «صاهل» صفى جسديا كل من يتحرك هناك في المنطقة. - وانتهاء بمجال المفاوضات الائتلافية، التي اشغلتنا مؤخرا، عندما تجرأ معلقون غير مرتشين على تمزيق اقنعة الوطنية المزيفة عن وجوه السياسيين، وكشفوا عن مصالحهم الحقيقية التي ليست متلائمة دائما مع صالح الدولة.

□□□

الكذب المتفق عليه يصول ويجول في الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة الجديدة. وجاء في البند ٩ بأن الحكومة «ستعمل لمواصلة عملية السلام على اساس اتفاقيات كامب ديفيد والى تجديد المفاوضات لاقامة الحكم الذاتي الكامل (الاوتونوميا) لسكان يهودا والسامرة وغزة». وعلى الرغم من ان المعراخ سخر في معركة الانتخابات من الاوتونوميا - حصان معركة الليكود الذي يحتضر - واعلن، وبحق، بأن اتفاقيات كامب ديفيد قد ماتت من زمان، وقع على البند المذكور. وفي الوقت الذي يحتضن فيه العالم عرفات والمناطق (المحتلة) تؤيد م. ت. ف، فمن الذي يضلله الليكود، وكذا المعراخ، او يوهم نفسه ويوهمنا ان في هذا البند أية واقعية؟

البند ١٠ يبشرنا بشارة كبرى: «واسرائيل ستدعو الاردن لبدء المفاوضات». على اساس هذا البند، وبشرط ان يسمح رئيس الحكومة لوزير مالية - هل يكتب شمعون بيرس في رسالته المقبلة للملك حسين بان اتفاق لندن الذي رفضه الطاقم الحكومي المصغر (الكابينيت) السابق، ما زال ساري المفعول؟ وان شمير وبيرس ما زالا غير مصدقين ان الملك حسين تنصل من مسؤوليته عن مستقبل المناطق؟

البند ١١ يعد بأن اسرائيل ستشجع ممثلين عن عرب يهودا والسامرة وغزة - عدم ذكر الاسم الواضح: فلسطينيين - بان يساهموا في عملية السلام. اما معنى «تشجيع» فلم يذكر هناك. فهل يعينوا من قبل السلطات؟ او ينتخبوا في انتخابات حرة؟ او، اذا كانت الانتخابات حرة، هل يصدق اي من شمير وبيرس ورابين ان بالامكان انتخاب من ليس منتميا لـ م. ت. ف؟ واذا كان الامر كذلك فما هو مدلول البند ١٣ الذي يرده بوضوح المعزوفة المعروفة القائلة بأن «اسرائيل لن تتفاوض مع م. ت. ف»؟

واذا لم يختبئ هنا كذب متفق عليه، فماذا يكون الكذب المتفق عليه؟

□□□

لكن من المفيد هنا ان نجري حسابا مع حزب العمل. عشرون سنة، منذ العام ٦٨ او ٦٩ وقسم من زعمائه والناطقين باسمه، المشهورين، يشبعون الجمهور كلاما حول صيغة شطوب - بريف التي تقرر: لن نتكلم مع م. ت. ف. ما دامت لا تعترف باسرائيل، ولا توافق على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وتوقف الارهاب. واذا لم يكن في الجزائر او في ستوكهولم، ففي جنيف نفذ عرفات الشروط الثلاثة بموافقة مؤسسة م. ت. ف.

وفي رده المتوقع والمفهوم على اساس اصراره بأن يحافظ على ارض اسرائيل الكاملة - تكلم شمير في اليوم التالي عن «الغش والخداع الكبيرين». لكن حزب العمل، الذي يقف شمعون بيرس على رأسه، ما الذي يلزمه لكي يعد م. ت. ف. كشريك في المفاوضات؟ هل يريد ان يزحف عرفات على بطنه ويطلب ترشيحه في عضوية الحركة الصهيونية؟

ان مداومة بيرس وقسم من زملائه على الادعاء بان شيئا لم يتغير - هي كذبة مفتخرة متفق عليها. وبدلا من اجراء اتصال سري مع ممثلي م. ت. ف. لكي يفحصوا معهم، بصورة لا تقبل التأويل، ما الذي يمكن ان يقدمانه معا - فقد عادوا وولعوا على بند ١٣ المذكور.

وهناك كذبة اخرى متفق عليها في الخطوط الاساسية التي بحثت وهي تختبئ في بند ٣١. انتبهوا لصياغته: «بهدف ترسيخ النظام الدمقراطي وزيادة قدرة العمل للحكومة والصلة بين الناخب والمنتخب، سوف تفحص الامكانية لتغيير طريقة الحكم وطريقة الانتخابات». فما معنى «ستفحص الامكانية»، عندما يكون لليكود والمعراخ - اللذين يريدان، كما يظهر، تغيير طريقة الانتخابات - ٧٩ صوتا، اي غالبية مطلقة في الكنيست، تمكنها من تمرير التغيير منذ الغد؟

«ستفحص الامكانية» - كذبة اخرى متفق عليها، معناها ان هؤلاء وهؤلاء لا يقصدون ذلك بجد. ويسرنا ان نكون مخطئين وان نعتذر اذا اتضح اننا اخطأنا.

□□□

الخطوط الاساسية ليست - لا سمح الله - قالبا وحيدا لاستخدام الاكاذيب المتفق عليها. خذوا على سبيل المثال عدم استعداد المؤسسة السياسية الاسرائيلية للتفريق بين الارهاب وبين الانتفاضة. عدم التمييز الذي جاء ليبرهن على انه ما دامت الانتفاضة متواصلة فان عرفات لا ينفذ وعده بانهاء الارهاب.

من الحماقة الادعاء انه في اثناء الانتفاضة لم تجر ولن تجري في المستقبل - لا سمح الله - مظاهر ارهاب مذاقيه واصابات قاتلة اصابت مدنيين ونساء وشيوخا واطفالا. لكن الانتفاضة، في اساسها، هي تمرد ونهوض شعب يناضل من اجل حريته واستقلاله القومي. هكذا فهمها العالم كله، وليس فقط ذلك الجزء من العالم الذي «متعارضه جميعه».

اذا كانت الانتفاضة كلها ارهاب، فان حرب الاستقلال التي بدأت بكفاحنا المسلح ضد «المحتل» البريطاني، كانت كلها ارهابا. ومن لا يعترف بهذا فهو يكذب على نفسه. وفي المجال القومي فان هذه النظرة للانتفاضة هي كذبة اخرى متفق عليها. من السذاجة التوقع من عرفات انهاء الانتفاضة. فعرفات، لمن لا يعرف، لم يبادر بها، وانما ركب عليها وقطف الثمار السياسية التي نماها راجمو الحجارة والزجاجات الحارقة في المناطق.

من الصعب الاعتراف بذلك؟ صعب جدا. لكن حصانة شعب يختبر، فيما يختبر، بقدرته على التخلص من الاكاذيب المتفق عليها، وان يواجه الحقيقة - صعبة ومؤلمة مهما تكن.

وتعزينا حاليا حقيقة انه خلافا للاكاذيب المتفق عليها، التي ذكرت آنفا فان كذبة متفق عليها من نوع آخر تماما قد تفجرت هذا الاسبوع [illegible]: الكذبة المتفق عليها حول عدم مقدرة اسحق شمير، المزعومة، اتخاذ قرارات ومبادرات بدرجة المخاطرة الكبيرة.

بضربة واحدة، وفي معركة سياسية وشخصية صعبة، ظهر فيها شمير كرجل يعرف ما يريد - صد فيها المتدينين والاصوليين الذين شدوا اعصابه، استجاب لمطالب المعراخ بدلا من ان يقف وحده مع المتعصبين ومؤيدي الضم والترانسفيريين في مواجهة العالم والولايات المتحدة، وانزل من مكانة شارون وموداعي، وتخطى ايضا دافيد ليفي واعد قيادة الليكود للمستقبل عن طريق تنشيط الصفوف وتقديم ثلاثة شبان من معسكره - مريدور وميلو واولمرت. ولولا قلة المشاركين في التصويت، في اجتماع المركز - الظاهرة التي هي بحد ذاتها وصمة عار لحزب سلطة - فيمكن الافتراض بان نسبة التأييد لشمير ستكون اعلى بكثير.

اخيرا، من اجل الموازنة، فهناك كذبة متفق عليها شاعت في هذه الاسابيع: فالذي قاد المعراخ في التوجه نحو الانضمام لحكومة موسعة برئاسة شمير، بدون تناوب، وبدون وزارة الخارجية، لم يكن رئيس الحزب بيرس وانما اسحق رابين. وهذا يشرح شيئا عن مراكز القوى المستقبلية في حزب العمل، الذي لم يبع سكرتيره العام، عوزي برعام، زوجه وآراءه مقابل كف عدس خلفية في الحكومة. وهذا ايضا تفجير كذبة متفق عليها: فهناك ايضا سياسيون لا تنتهي رغبتهم بـ «كرسي» في الحكومة.

(عن «يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/١٢/٢٣)

وحدة جميع القوى المناصرة للسلام - مطلب الظرف المصيري!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● لنبدأ من البداية..

بعد ظهور نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا مسؤولا دعت فيه جميع القوى والكتل والاحزاب المناصرة للسلام والمناهضة للاحتلال الى التحالف في جبهة واحدة موحدة ضد الاحتلال ولمجابهة الاخطار المحدقة بعملية السلام والدمقراطية.

وجاء في بيان الجبهة حرفيا:

«من اجل انقاذ اسرائيل من حرب جديدة ومن ظلام القرون الوسطى نتوجه الى جميع الاحزاب والتنظيمات وكل الاشخاص الذين يؤمنون بالسلام والدمقراطية، والى كل الوطنيين المسؤولين، داعيهم الى التحالف من اجل السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية في اسرائيل. ان كفاحا مشتركا كهذا في اسرائيل يرتكز على الجهود السلمية في المجتمع الدولي وعلى الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني قادر على درء الاخطار وتمهيد الطريق للسلام الذي، هو فقط، يحقق الامن».

واكد البيان: «ان تحالف جميع قوى السلام والدمقراطية على اختلاف ايديولوجيتها في الكنيست وخارجها هو امر ضروري، وعلينا التغلب على آراء مسبقة وامثلة قديمة لتعزيز التحالف».

ولا مبالغة في القول ان الجبهة، من منطلق المسؤولية الكبرى، كانت اول جسم سياسي في اسرائيل يدعو الى تحالف جميع قوى السلام لمجابهة اليمين والعنصرية والتطرف في اسرائيل ومن اجل الضغط على حكام اسرائيل وارغامهم على التراجع عن مواقفهم المعادية للسلام والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء التفاوض معها على اساس المساواة والاحترام المتبادل.

كان كل ذلك قبل عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وقبل ظهور القرارات التاريخية التي اتخذها المجلس الفلسطيني والتي دلت، اكثر من اي وقت مضى، على ان اليد الفلسطينية ممدودة للسلام مع حكومة اسرائيل على اساس «دولتين للشعبين» - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

وتوالت الاحداث..

الهجمة السلمية الفلسطينية المسؤولة هزت حكام اسرائيل من الاعماق وخربطت كل حساباتهم المجنونة المعادية للسلام. وكانت الهزة الكبرى الخطاب التاريخي الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في جنيف.

ماذا قال لهم عرفات؟..

قال لحكام اسرائيل: «تعالوا نصنع السلام». تعالوا نتفاوض في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة لنضع حدا، مرة والى الابد، لواقع سفك الدماء البريئة من ابناء الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. تعالوا نضع حدا، والى الابد، للصراع العربي - الاسرائيلي القائم منذ اكثر من اربعين عاما.

بطبيعة الحال حكام اسرائيل، كعادتهم، لم يرفضوا الدعوة الفلسطينية الرسمية المسؤولة فحسب بل راحوا، بكل وقاحة، على ما اسموه «الارهاب» الفلسطيني. وجنونهم - جنون هؤلاء الحكام - اوصلهم الى وضع وقفوا فيه، بفظاظة المحتل البشع، امام كل العالم ليتحدثوا عن «الارهاب» الفلسطيني. وفي الوقت نفسه اقترفوا مذبحة - مجزرة في نابلس في «يوم الجمعة الاسود» فقتلوا، بدم بارد، ثمانية شهداء ابرياء، واصابوا العشرات بالجروح - تحدثوا عن «الارهاب» في واقع القمع الوحشي للانتفاضة السلمية.

لنعد الى حيث بدأنا..

امام واقع الهجمة الفلسطينية السلمية وواقع الرفض الاسرائيلي الرسمي المتعنت ظهرت في الافق قوى سلمية و «حمائمية» في اسرائيل. وفي مقدمتها حركة «سلام الآن» ودعت حكام اسرائيل الى التفاوض مع م. ت. ف. وبالمقابل دعت الجمهور الاسرائيلي الى التجند والكفاح من اجل تحقيق هذا الهدف - الاستراتيجية الجديدة التي رفعتها.

اذن، جاءت دعوة «سلام الآن» ثم جاءت دعوة «حمائم حزب العمل».

حركة «راتس» وضعت تحفظاتها جانبا ودعت، علنا، حكام اسرائيل الى التفاوض مع م. ت. ف. وليس هذا فقط. فرئيسة كتلة «راتس» في الكنيست، النائبة شولميت الوني، وقفت من على منبر الكنيست يوم تقديم شمير لحكومته الجديدة - حكومة الوحدة الكارثية - وقالت:

«م. ت. ف. تمد يدها للسلام وحكام اسرائيل، ليس فقط يرفضون السلام، بل يخلقون العدة للحرب القادمة!

لقد تابعت الجبهة كل هذه التطورات العميقة داخل المجتمع الاسرائيلي خطوة خطوة. وموقف الجبهة لم يكن التشجيع فقط - بمعنى انها شاركت في هذا التطور، في بلورة الموقف الجديد هذا عبر النقاش السواقعي والاجتماعات الشعبية والمحاضرات والندوات المشتركة والمناظرات.

ان الواقع الاسرائيلي الجديد - واقع حكومة «الوحدة القومية» التي استندت الى الاتفاقيات «السرية» بين بيرس وشمير اكثر من استنادها الى الاتفاقيات العلنية، يحتم، اكثر من اي وقت مضى، على الجميع - الجبهة و «راتس» و «مبام» و «القائمة التقدمية للسلام» و «الحزب الدمقراطي العربي» التنسيق والتحالف فيما بينهم داخل الكنيست، في جبهة، او كتلة، واحدة موحدة لمجابهة الاخطار التي تمثلها حكومة الرفض المجنون - حكومة اسرائيل.

ان القول «داخل الكنيست» لا يستثني «خارج الكنيست». فالتنسيق المشترك والتحالف في «الداخل» يجب ان يترجم بشكل مسؤول وبعيدا عن «الآراء المسبقة والامثلة القديمة» في «الخارج» ايضا!

لكن التحالف في «الداخل» لا يعني مواصلة القذف والتشهير في «الخارج». ومن يوافق على التنسيق المشترك مع الجبهة داخل الكنيست يجب ان يعلم هذا اذا كان لا يعلم، ان مواصلة التشويه والتحريض على الجبهات في مدننا وقرانا العربية لا يخدم مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل والقوى اليهودية الدمقراطية وانما يخدم، بطريقة مباشرة جدا، اهداف حكام اسرائيل المعادية للسلام والدمقراطية.

هذا واضح!..

والاوضح من ذلك، ايضا، ان النضال والكفاح في «الخارج» ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل لا يمكن ان يكون نضالا صحيحا، كاملا ومتكاملا، في واقع تجاهل الجبهة - تجاهل اربعة نواب كنيست و ٨٤ الف ناخب، كما حدث في مظاهرة «سلام الآن» الاحتجاجية الاخيرة!

لقد عاد النائب ماير فلنر وجدد دعوة الجبهة المسؤولة. وهذه المرة في الكنيست اثناء النقاش حول الحكومة الجديدة حيث قال:

«ان هدف الحكومة المعلن هو هدم احتمالات السلام، والسبب الرئيسي في اقامتها الوقوف بوحدة (معراخ ليكود) ضد السلام. ولذلك - قال فلنر - تدعو جميع الكتل البرلمانية المناصرة للسلام، التي تمثل في الكنيست بستة عشر نائبا، الى التحالف في جبهة واحدة موحدة ضد سياسة حكومة «الوحدة القومية» الجديدة المعادية للسلام العادل في المنطقة. الوحدة من اجل عدم بعثرة القوى المناهضة للاحتلال في هذا الظرف المصيري وبهدف العمل المثابر لتجنيد الجمهور الاسرائيلي من اجل السلام العادل».

بنود الاتفاقية الثلاثية حول استقلال ناميبيا وتسوية ازمة انغولا السياسية

● نيويورك (الامم المتحدة) - (وكالات) - في ما يلي البنود [illegible] الثلاث حول ناميبيا وانغولا [illegible] في نيويورك كل من انغولا وكوبا وجنوب افريقيا:

١ - يطلب الاطراف من السكرتير العام للامم المتحدة [illegible]

٢ - تتعهد جنوب افريقيا [illegible]

٣ - تتعهد جنوب افريقيا [illegible] استقلال ناميبيا [illegible] على كامل اراضيها [illegible]

٤ - تتعهد انغولا وكوبا [illegible] الكوبية من انغولا تدريجيا.

٥ - تتعهد الاطراف [illegible]

٦ - تتعهد الاطراف [illegible]

٧ - [illegible]

٨ - يدخل الاتفاق [illegible]

[illegible]

احر التعازي

الى غسان يوسف وزوجته بوفاة عمه المرحوم «يوسف عوض». له الرحمة ولكم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية وحركة النساء - عبلين

● تصحيح ●

ورد خطأ في اعلان معهد «لوناكورشي» الرياضي يوم الخميس ١٢/٢٩ في عنوان الشارع والصحيح هو: الناصرة - شارع الحسباوي ٦/٧٣١

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ملابسات قضية مصادرة ديوان الدسوقي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت الصحف البرجوازية الرجعية، المسائية والصباحية، «خبرا مثيرا» جاء فيه ان الشرطة صادرت كراسة تحريضية طبعت باللغة العربية في مطبعة «الاتحاد» الشيوعية، واضافت ان مؤلف الكراسة، محمود دسوقي من العاملين في الحزب الشيوعي في المثلث.

الحقد المسعور على العرب والنهج التحريضي الأسود عليهم، يشيع في كل سطر من اسطر هذا «النبأ المثير» وفي كل كلمة جاءت فيه.

والحقد على الحزب الشيوعي والتحريض عليه، اقترنا مع هذه الحملة الهوجاء ويظهر الحقد على الحزب الشيوعي في تضليل القارىء المتعمد بعدم اذاعة الحقائق الصحيحة.

فالشاعر محمود الدسوقي لم يكن عضوا في الحزب الشيوعي في يوم من الايام.. ولذلك فهو ليس من العاملين في الحزب الشيوعي، لا في المثلث ولا في غير المثلث.. وهو عضو في الجبهة الشعبية التي تضم عناصر من مختلف الاتجاهات.

اما التحريض على العرب، فيبدو من شكل نشر نبأ مصادرة ديوان محمود الدسوقي «مواكب الاحرار». فالمصادرة لم تأمر بها محكمة مدنية بعد الاطلاع على الحقائق، بل أمرت بها المراقبة التي تعيش بفضل قوانين الطوارىء البريطانية الانتدابية..

هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى، فما معنى هذا التحريض على مواطن نشر ديوان شعر عادي واتهامه بالتحريض قبل ان يقول القضاء كلمته.. وما معنى القول ان الدسوقي يدعو الى الثورة على الدولة قبل ان تحكم محكمة مدنية بذلك؟

ولذلك نقول ان نشر الصحافة عن قضية الدسوقي بهذا الشكل يهدف التحريض والترويع حيال تعاظم النضال من اجل الغاء الحكم العسكري. ولعل أحسن تعقيب على هذه القضية، ما كتبه «هآرتس» أمس.. كتبت: «ما نشرته الصحف حول الدسوقي اثار الاستهجان في الناصرة»..

هذا ويقول مراسلنا في الطيبة ان البوليس حقق مع محمود الدسوقي واطلق سراحه بالكفالة..

• • •

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- تضاعفت خسائر الامريكيين في فيتنام الجنوبية
- كوبا تتهم امريكا باستئناف أعمال القرصنة
- حرق مخططات البعثة العسكرية الامريكية في كراكاس (فنزويلا)
- الملك اليوناني يحل برلمان بلاده.

• • •

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

* «مع مسيرة الانسانية نحو الاشتراكية والتحرر الوطني والسلام» - (توفيق طوبي)
* «الامم المتحدة حيال قضايا العصر» - (اميل توما)
* «في المحطة» - شعر سالم جبران
* «لاجئون» - شعر سميح القاسم
* «كأس ١٩٦٣» - شعر محمود درويش
* «زيارة الصباح» - شعر طارق عون الله

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٣١)

جديد في الوسط العربي

جهاز جديد لتخطيط شبك العين ومنطقة الرؤية في الدماغ في عيادة الراهبات في عكا القديمة

● تقرير: سهيل قيلان ●

● تبرعت الجمعية الجديدة من اجل المكفوفين والتي تضم في صفوفها يهود وعربا، بجهاز يستطيع تخطيط النشاط الكهربائي لشبك العين، وعصب النظر ومنطقة الرؤية في الدماغ. وذلك ضمن اطار مشروع مكافحة امراض شبك العين الوراثية في الجليل.

وجرى يوم الثلاثاء (٨٨/١٢/٢٠) احتفال بتسلم الجهاز في مقر عيادة الراهبات في عكا القديمة، حضره العديد من المسؤولين المحليين والاجانب وادارة الجمعية الجديدة من اجل المكفوفين التي تبرعت بالجهاز.

وبرز من بين الحضور المستشار العلمي للسفير الفرنسي ونائبة القنصل الفرنسي في حيفا ورئيس بلدية عكا وفضيلة القاضي محمد حبيشي ود. هاريس، مدير «كوبيات حوليم» المستدروتية، والعديد من الشخصيات.

واشاد المتكلمون في كلماتهم بدور عيادة الراهبات واهمية دعمها واستمرار عملها ووجودها خاصة في عكا القديمة.

كذلك اشاد الجميع بالدور الهام والجهد الخاص الذي قام به الدكتور عادل بربارة، طبيب وجراح عيون، الذي بادر للمشروع وسيديره. وبذل الكثير لتطور العيادة ورفع مستوى خدماتها. والدكتور عادل من مواليد عكا، درس الطب في ايطاليا عام (٧٧) وانهى تخصصه في جراحة العيون في مستشفى نهاريا عام (٨٣)، التقيته في عيادته في عكا لالقاء الضوء على المرض الوراثي والجهاز وعمل عيادة الراهبات والهدف من المشروع واسباب المرض وطرق العلاج.

●س: حدثنا اولا عن الجمعية ومتى تأسست؟

- د. بربارة: «تأسست الجمعية عام (١٩٦٤) وبادر لها المرحوم د. بيرغمان بهدف مساعدة الاطفال المكفوفين العرب. واحد اعمال الجمعية الهامة ترجمة القرآن للغة «البرايل» - «لغة العميان الخاصة». وهناك مدرسة للمكفوفين في الناصرة تدعمها الجمعية من ناحية مادية وتؤمن لها اغلب الحاجات».

وأما عن المرض واسبابه قال د. بربارة «المرض ويدعى «ريتنيتس بيغمينتوسا» هو مرض وراثي يصيب شبك العين ويؤدي في النهاية لفقدان البصر تدريجيا حتى العمى المطلق. وحتى اليوم لا يوجد علاج ناجع لهذا المرض. ومن هنا تنبع اهمية اعطاء استشارة وراثية للمصابين وعائلاتهم حول امكانية عدم ولادة اطفال مصابين بهذا المرض. كما ان هدف المشروع اكتشاف اشخاص مصابين ولكنهم لا يعرفون ذلك إذ ان المرض في السنين الاولى لا يعطي اية اعراض وبعد اكتشاف اصابتهم توجيههم للمؤسسات الموجودة والتي تساعد في هذا المجال. كذلك هدف المشروع تنمية وعي جمهور المصابين وعائلاتهم لاهمية الاستشارة الوراثية ومحاولة منع ولادة اطفال مصابين بهذا المرض والتوعية ضد الامراض الوراثية عامة».

●س: ولماذا المرض منتشر بين العرب اكثر، هل هناك تأثير لظروف البيئة؟

- د. بربارة: «لقد راجعت ودرست جميع الابحاث التي نشرت وللاسف لم اجد اي بحث عربي في اسرائيل عن مدى انتشار هذا المرض عند العرب على الاقل في السنوات الـ (١٢) الاخيرة حتى في الدول العربية. واما لماذا بين العرب فالانطباع هو نتيجة زواج القربى وهذا الزواج يشكل بؤرة لتوريث الامراض وحتى الان لا يوجد دواء اثبت نجاعته. وكما يقولون «اللي خلق علق». واثبتت الابحاث انه لا تأثير للبيئة بالمرة. ومن هنا نشأت الفكرة، لفحص الاطفال وعائلاتهم ومكافحة العمى ومنعه. ومحاولة تحديد الطريقة الوراثية التي ينتقل بها المرض، لأن الامراض الوراثية تنتقل بطرق مختلفة. فهناك الطريقة السائدة «دومينانت». اي الاب ينقل المرض الى ابنه. وطريقة «ريسيف»، اي ان الوالدين يحملان بذرة المرض. وهناك طريقة «اكس ليـنكيد» اي من الممكن ان تحمل الام بذرة المرض وتنقلها فقط لاولادها الذكور، وهدفنا هو امكانية تحديد خريطة لكل عائلة للحد من انتشار المرض. فباستطاعتنا فحص شاب يريد ان يتزوج والشابة التي ينوي ان يخطبها. وعندما نعطي رأينا فعليهما ان يختارا. لكي لا يندما في المستقبل، ولكي لا يضطر الطفل الى القول كما قال المعري: «هذا ما جناه علي ابي وما جنيته على احد».





● عيادة الراهبات والاجهزة فيها●

تعمل عيادة الراهبات في عكا منذ اكثر من مائة سنة على خدمة سكان المنطقة على مبدأ اللا ربح والعمل التطوعي ومبدأ اكثر وانجع واحدث علاجات بأرخص الاثمان نسبيا. ونقول نسبيا لأنه كلما ازدادت التعقيدات والتطورات في الطب والعلاج ازدادت تكلفته.

واشتهرت العيادة منذ عشرات السنين عندما انتشر مرض «التراخوما» واصاب العديد من الناس، وكانت الراهبات في العيادة تدهن القسم الداخلي من الجفون بمادة «سلفر نيتريت» وكن يقمن بحك العيون. ويقول د. عادل: «في عام (٨٤) انضممت الى العيادة ووضعت نصب عيني هدف تطوير العيادة. فكتبنا عشرات الرسائل وارسلناها الى مؤسسات اجنبية بهدف احداث قفزة في نوعية خدمات العيادة آخذين بعين الاعتبار انعدام خدمات معينة حتى في مستشفيات المنطقة وقدمنا انفسنا تطوعا لنسد الفراغ في اجهزة حديثة وخدمات راقية. والعيادة مجهزة بأجهزة حديثة تبلغ قيمتها اكثر من ثلاثمائة الف دولار. فالعيادة مجهزة بـ «اولتراساوند» لفحص الجنين وهو من احدث الاجهزة في العالم. واجهزة قسم العيون معقدة ومتطورة فهناك جهاز تصوير لشبك العين وجهاز لتخطيط حقل النظر وآخر لتحديد حدة النظر عند الاطفال حتى في ايامهم الاولى. وهناك جهاز «ليزر» مفيد جدا لمرض السكري فكما هو معروف احد اسباب العمى هو السكري وبواسطة الليزر يتم العلاج مما يوفر على المريض الكثير من المعاناة جراء عملية جراحية».

وأما عن طرق الوقاية فيقول د. بربارة: كل شخص فوق الـ (٣٥) عليه ان يفحص ضغط العين مرة كل سنتين. وهناك مادة للعلاج بواسطة «قطارة». والمهم المثابرة والاستمرار».

وأما عن دعم السلطات هنا وتعاونها يقول د. بربارة: «اولا لا توجد خارج جدران المستشفى اية عيادة في البلاد مجهزة بالاجهزة التي نملكها. وتوجهنا الى صناديق المرضى لتمد يد المساعدة، وللاسف لم تتجاوب مع طلباتنا بحجج مختلفة واهمها الصعوبات المادية!! خصوصا ان تشغيل الاجهزة وصيانتها يكلف كثيرا ولو كانت العيادة في مدينة يهودية وتخدم اليهود لكان التوجه «غير شكل»!

وتجدر الاشارة الى ان العيادة تقدم خدماتها للمواطنين يهود وعربا من مختلف انحاء البلاد. وبودي التأكيد ان المؤسسات التي لا تتعاون مع العيادة لا تضر بالعيادة وانما تضر بالناس لأن، وعلى الرغم من الاسعار الشعبية نسبيا، ليس كل الناس وخاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة يستطيعون تحمل التكاليف. ومثلا لكي تتلقى علاجا في المستشفى بواسطة «الليزر» تضطر الى الانتظار اشهر بينما في العيادة فترة بضعة ايام، وتكلفة العلاج بالليزر في المستشفى الف دولار بينما في العيادة المبلغ زهيد جدا».

تشتد الحاجة وهناك ضرورة ملحة لدعم العيادة لتواصل تقديم خدماتها الانسانية وخصوصا لوجودها في مدينة نائب رئيس بلدية عكا، دافيد بارليف، والتي دعا فيها الى تهويد المدينة وتنفيذ الترانسفير ضد المواطنين العرب.

لقد أعطت البلدية لقب عزيزة عكا للراهبة فرانسوا ديبرنيه تقديرا لجهودها وخدماتها لاهالي عكا والمنطقة. فهل تتمم البلدية معروفها وتتخلى عن نهجها التمييزي العنصري وتمد يد المساعدة للعيادة ليس معنويا فقط وانما ماديا!

اجراءات صارمة بحق الخارجين على قانون الاحوال الشخصية في الصين

● بكين - و. ص. ف - نقلت مؤخرا، صحيفة «تشاينا ديلي» عن مسؤولة صينية قولها، ان الازواج الصينيين الذين لا يحترمون القانون الخاص بالزواج ويرفضون الانفصال، مهددون بعقوبة السجن في معسكر عمل..

وقالت وانغ ديوي، مديرة قسم الزواج في وزارة الشؤون المدنية، ان موجة لا سابقة لها من الزيجات «غير المشروعة» التي حدثت في الاعوام الماضية، دفعت السلطات الى ادخال تعديلات على قانون الزواج للعام ١٩٨١ الذي يحدد عقوبات بحق المخالفين.

ويقصد بالزيجات «غير المشروعة» تلك التي تجري قبل سن الثانية والعشرين بالنسبة للرجال وقبل سن العشرين بالنسبة للنساء.

وتابعت المسؤولة ان السلطات «ستجبر» المخالفين على الانفصال «وستعاقب الذين يرفضون ذلك «بشدة»». وأعطت مثالا على ذلك، السجن في معسكرات اعادة تأهيل فضلا عن غرامات مالية..

ومضت تقول انه اكثر من تسعين في المئة من الازواج في بعض المناطق الريفية يعيشون معا بصورة غير مشروعة واشارت الى انه جرى احصاء ستة ملايين صيني في هذا الوضع العام الماضي.

ويرى المراقبون أن هذه الاجراءات تعكس قلق السلطات ازاء فشل سياسة انجاب طفل واحد، التي وضعت في الاساس لابقاء عدد سكان الصين في حدود مليار ومئتي مليون نسمة في العام الفين.

وقد اعادت الصين هذا العام النظر في الهدف الديموغرافي الموضوع للعام الفين، فجعلته مليار و ٢٨٠ مليون نسمة، اي، باضافة ثمانين مليونا اخرى وهو رقم اعتبره الخبراء الغربيون ضئيلا.

وذكرت المسؤولة الصينية ايضا ان قانون الزواج لم يلق احتراما ايضا في المؤسسات، حيث تحظر المؤسسات غالبا الزيجات تحت سن الخامسة والعشرين للرجال والثالثة والعشرين للنساء.

ويذكر ان الزواج في الصين يلزمه موافقة من المسؤولين عن التخطيط العائلي في المؤسسات.

وأشارت الصحيفة في معرض سردها لممارسات غير شرعية تجري حاليا، الى ان الموظفين المحليين درجوا على فرض كفالة مالية على المتزوجين حديثا تتم مصادرتها اذا انجب الزوجان اكثر من طفل واحد..

● امرأة امريكية بدون مأوى، تتقاسم فضلات الطعام مع كلب في حديقة «هال بارك» في نيويورك.. تجدر الاشارة الى ان عدد المشردين في مدينة نيويورك فقط، يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ الف انسان! ترى ماذا يخبىء لهم العام الجديد؟!

(صورة من «و. ص. ف»)

وزير الصحة الصومالي، في ندوة دولية حول المخدرات:

«القات سيظل المخدر المحظور المفضل في الصومال»!

● مقديشو - و. ص. ف - أعلن وزير الصحة الصومالي ان تعاطي القات انخفض في الصومال منذ منعه سنة ١٩٨٣، ولكن تهريب هذا النوع من النبات المخدر الذي يتعاطاه الصوماليون ما زال مستمرا على طول الحدود البالغة ٢٨٠٠ كم بين الصومال وبين كينيا واثيوبيا.

وأوضح الوزير الصومالي محمد علي منصر في ندوة دولية حول المخدرات عقدت في مقديشو مؤخرا، ان القات سيظل المخدر المحظور المفضل لدى الصوماليين، وأنه ازداد تعاطي انواع اخرى من المخدرات مثل الهيروين والافيون.

وضبط حرس الحدود الذين يقفون في تأهب ٢٤ ساعة يوميا، أكثر من ٣٠٢ طن من القات على مدى خمس سنوات وكذلك ٩٧١ سيارة شحن استخدمت لنقله.

وتم سجن حوالي ٧٥٠٠ شخص، ووقعت غرامات تبلغ اجمالا ٧٠ مليون شلن صومالي (٣٠٠ الف دولار).

ويقول الاطباء ان القات منبه طبيعي ويحدث ارقا وفقدان شهية ويثير الرغبة الجنسية. ومن السهل التعرف على من يتعاطون القات عندما تشاهد بقايا من اوراق النبات بين اسنانهم.

وأوضح احد الأطباء الاجانب في الصومال ان هناك مشكلات جديدة طرأت مع حظر القات مثل ازدياد تعاطي الخمور ومخدرات اخرى مثل الكوكايين والافيون.

وأفاد تقرير للحكومة ان واردات القات بلغت سنة ١٩٨٢، اي قبل سنة من سريان مفعول الحظر، ١٢,٨ مليون دولار، اي ٣,٤٪ من اجمالي الواردات، وهو ما يزيد عن اجمالي القيمة التجارية لكل محاصيل البلاد.

وقرر المشاركون في الندوة ان الخمور والحشيش والقات والافيون هي اكثر انواع المخدرات انتشارا في المنطقة.

وتولى تنظيم الندوة التي استمرت عشرة ايام المجلس الدولي لادمان الخمر والمخدرات، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية. وحضرها ممثلو ثماني دول، هي السودان واثيوبيا والصومال وكينيا وتنزانيا وموريشيوس وزامبيا وزيمبابوي.

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة فرنسية

في ركن مظلم من احدى الشرفات كان الحبيبان لا يشبعان من تبادل القبلات. وكان يراقبهما ولدان صغيران، فاذا بأحدهما يقول:
- انظر جيدا.. انه يحاول ان ينتزع علكتها من فمها!

حكايات من تراثنا العربي

حلم معاوية

كان معاوية بن ابي سفيان في خيمة. فسمع رجلا يسبه. فخرج معاوية اليه وقال له:
- يا هذا، إذهب بعيدا لئلا يسمعك معاوية أمير المؤمنين، فهو قريب من هنا..

الايدز اصبح من الاسباب الرئيسية للوفيات بين الاطفال في الولايات المتحدة

● واشنطن - و. ص. ف - افاد تقرير طبي صدر هنا مؤخرا ان مرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز»، اصبح السبب التاسع للوفيات بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة واربع سنوات، والسبب السابع للوفيات بين الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ سنة و ٢٤ سنة!!

وصرح الدكتور انطونيو نيفيللو الذي كتب التقرير بأنه اذا استمر هذا الاتجاه فسيصبح الايدز السبب الخامس للوفيات بين الامريكيين منذ لحظة ولادتهم وحتى سن الرابعة والعشرين!!

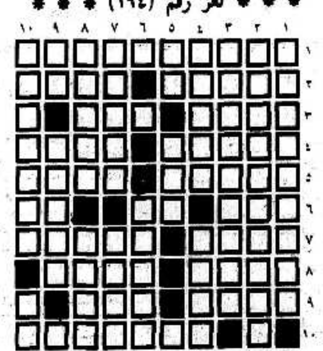
واوضح التقرير الذي سلم الى وزير الصحة والخدمات الاجتماعية الامريكي اوتيس بوين، ان هذه الاحصاءات وان كانت «مأساوية»، هي دون المعدل الحقيقي للوفيات بين الاطفال بسبب الايدز.

وقد بلغت حالات الايدز في ١٢ كانون الاول الجاري بين الاطفال الرضع والاطفال دون سن الثالثة عشرة (١٢٩١) حالة! وقد توفي منهم (٧١٧) طفلا.. وسجلت (٣٢٥) حالة اخرى بين امريكيين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٩ سنة، توفي منهم (١٧٤) شخصا..

واوضح الدكتور نيفيللو «ان هذه الارقام الرسمية تتضمن فقط حالات اصابة الاطفال التي ابلغت الى مركز مراقبة الامراض».. واضاف «ان مقابل كل طفل تدل حالته الصحية على الاصابة بالايدز وفقا لتعريف مركز مراقبة الامراض لهذا المرض، ربما يكون هناك عدد يتراوح بين طفلين وعشرة اطفال يحملون الفيروس. وتفيد التقديرات انه سيكون هناك عدد من الاطفال يتراوح بين ١٠ آلاف و ٢٠ الف طفل يحملون فيروس الايدز في الولايات المتحدة حتى سنة ١٩٩١»..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٤) * * *



● اعداد: نضال محمد قسوم - عبلين ●

افقي:

١ - رئيس جزائري اسبق
٢ - الإسم الثاني لمحامية تقدمية - أعفو
٣ - أنحني - حليب
٤ - حارق روما - نقيض نهاري
٥ - الاسم الاول لقائد جبهوي - مدينة فلسطينية محتلة
٦ - معول - شاي (بالانجليزية ومعكوسة) - غير ناضج
٧ - أسجل - دولة افريقية
٨ - مسكا - تدرك (معكوسة)
٩ - عدة (معكوسة) - يكثر على الشواطىء
١٠ - الجميلة (معكوسة)

عمودي:

١ - دخلت عامها الثاني
٢ - احد ابناء نوح + مخيم فلسطيني في لبنان (معكوسة)
٣ - مضيء + قرية عربية
٤ - حرش + نعم (بالفرنسية) - طمأنينة (معكوسة)
٥ - احسان - صافي
٦ - تلألأ
٧ - قفطان (معكوسة) - يتكلم بصوت خفيض
٨ - ينشدن - تنجح
٩ - طوى - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
١٠ - جمهورية سوفييتية منكوبة - للنهي

* * * حل لغز رقم (١٩٣) * * *

افقي:

١ - رشدي اباظة
٢ - وورلر - فتن
٣ - المثابا
٤ - نهل - تغاء
٥ - إياب - ل ل
٦ - نبت - فاز
٧ - يمدحها
٨ - ربان - هيام
٩ - اربد - صحته

عمودي:

١ - رواتب - برد
٢ - شرهان - ب ب
٣ - دواليب - أر
٤ - ناي - أثينا
٥ - ارم
٦ - لثة - صقر
٧ - غانا - فحيح
٨ - هن - الآهات
٩ - آلة + الرامة

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/١/٢

١٨:٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨:٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩:٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠:٠٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
٢٠:٠٢ - الحلقة الرابعة من المسلسل المحلي الكوميدي ... بطولة ...
٢٠:٣٠ - برنامج وثائقي عن ...

النقل والقيادة ...
٢١:٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١:٣٠ - البرنامج ...
٢٢:٢٠ - برنامج ...
٢٣:١٠ - المسلسل الامريكي ...
٢٣:٥٥ - الاخبار ...

جمعية حقوق المواطن بعد زيارة في معتقل «الظاهرية»:

ظروف المعتقل غير انسانية ولا تصلح للآدميين

● تطالب باغلاق المعتقل اذا استمر الوضع القائم على حاله ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت «جمعية حقوق المواطن» في تقرير اعدته عن معتقل «الظاهرية» سيء الصيت، في اعقاب زيارة خاصة قام بها ممثلو «الجمعية» في المعتقل، ان الظروف القاسية التي يعاني منها المعتقلون داخل المعتقل هي ظروف غير انسانية و «لا يمكن احتجاز الآدميين في مثل هذا المعتقل» - حسب ما جاء في التقرير.

وكشف التقرير، الذي نشرته «الجمعية» في الاسبوع الماضي، انه على الرغم من الوعود التي قطعتها ادارة المعتقل في السابق من اجل تحسين ظروف المعتقلين الا ان الوضع القائم في المعتقل يشير، بشكل واضح، الى عدم تحسين الظروف غير الانسانية داخل المعتقل حيث يعاني المعتقلون من نواقص عديدة اساسية.

وطالبت «جمعية حقوق المواطن» باغلاق المعتقل اذا بقي الوضع الراهن قائما او تحسين ظروف المعتقلين باسرع وقت والاستجابة لمتطلباتهم الاساسية.

كذلك طالب التقرير بالسماح للاهالي بزيارة المعتقلين يوميا.

وكان التقرير كشف ان سلطات الاحتلال تحتجز في المعتقل ٤٧٠ معتقلا (هذا العدد كان وقت الزيارة قبل حوالي شهر) وان ١٤٠ منهم يعيشون داخل الخيم والباقي داخل معتقلات. وحسب التقرير فان ٣٣ معتقلا في «الظاهرية» لا تزيد اعمارهم عن ١٦ عاما.

وتجدر الاشارة الى ان «جمعية حقوق المواطن» كانت بعثت بالتقرير، قبل ثلاثة اسابيع، الى المدعي العسكري العام وقائد المنطقة الوسطى والمستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة. الا ان ثلاثتهم تجاهلوا الموضوع الامر الذي حدا بالجمعية الى نشر التقرير.

بحضور عرفات والسفير السوري: رفع

■ تتمة من صفحة١ ■

المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

ويستقبل الملك السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، اليوم الاثنين ياسر عرفات الذي سيقوم في الايام المقبلة بزيارة لعمان.

هذا، وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، نقلا عن صحيفة «الوطن» الكويتية، ان الكويت رفعت التمثيل الدبلوماسي لمكتب م.ت.ف الى درجة سفارة.

واضافت الوكالة ان الترتيبات الخاصة بهذا الشأن قد انجزت وتجري، حاليا، الاستعدادات للاحتفال برفع العلم الفلسطيني فوق سفارة فلسطين في مقرها.

«البشائر» الاولى لخطة بيرس

■ تتمة من صفحة١ ■

وعقب جلسة الحكومة عقد وزير المالية، شمعون بيرس، وعميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، مؤتمرا صحفيا عرضا فيه على الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام بنود الخطة الاقتصادية الجديدة.

وقال بيرس، في المؤتمر الصحفي، ان هذه الخطة ترمي الى «زيادة وتائر النمو والانتعاش»(!!) في الاقتصاد الاسرائيلي!

ولكن وزير المالية الجديد ومسؤولي وزارته لم ينتظروا مناقشات الحكومة وقرارها النهائي بشأن هذه الخطة الاقتصادية. فقد بدأ بتنفيذها حتى قبل عرضها على الحكومة فجاءت البداية بضربات اقتصادية حادة وجهت الى المواطنين وخاصة الاجيرين والفئات الفقيرة عشية رأس السنة الجديدة.

فمع دخول العام الجديد في منتصف الليلة قبل الماضية ارتفعت اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية بنسب تراوحت بين ٨٪ و ٣٦٪ كما ارتفعت اسعار الوقود بنسب تراوحت بين ٦٪ و ١٨٪. وكخطوة مكملة لهذا الغلاء من المقرر ان ترتفع، خلال الايام القليلة القادمة، اسعار المواصلات الشعبية بنسبة ٢٠٪ واسعار الكهرباء.

وفي صباح اليوم الاول من العام الجديد (امس الاحد) جاءت الخطوة (الضربة) الثانية من هذه الخطة الجديدة اذ تم تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٨٪ بالمقارنة مع العملات الاجنبية ولتكون قيمة الشيكل قد خفضت بنسبة اجمالية مقدارها ١٣٪ خلال اقل من اسبوع اذ تم تخفيضها يوم الثلاثاء بنسبة ٥٪ وجراء هذا التخفيض اصبح السعر التبادلي للدولار الامريكي الواحد الان (١,٨١) شيكل جديد بينما اصبحت قيمة سلة العملات الاجنبية (١,٩٤٨) ش.ج.

هذا عن الاجراءات (الضربات) التي قد تم تنفيذها. اما عن الاجراءات (الضربات) المرتقبة والتي تتضمنها الخطة الاقتصادية الجديدة فانها تشمل ما يلي:

● اولا - تقليص الميزانية العامة للدولة بمبلغ مليار شيكل جديد يوزع على النحو التالي: ● (٣٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانية «الامن». ● و(٣٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانية الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) للسلع والمواد الغذائية والخدمات الاساسية والمواصلات الشعبية الامر الذي يعني، عمليا، رفع اسعار هذه السلع والمواد والخدمات بنسب عالية. ● و(٤٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانيات الوزارات الخدماتية المختلفة الامر الذي يعني: رفع اسعار الخدمات الحكومية المختلفة (مثل اجرة التعليم الجامعي والخدمات الصحية المختلفة وغيرها) وفرض رسوم على الخدمات التي تقدم اليوم «مجانا» واجراء تقليص حاد في مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات الخدماتية (مثلا: اغلاق جامعة واحدة واغلاق كليات واقسام عديدة من الجامعات الاخرى وتصفية نواد ومؤسسات مختلفة).

● ثانيا - هذا التقليص سيؤدي، اضافة الى كل ما ذكر اعلاه، الى فصل لا اقل من (٧) الاف مستخدم من العاملين في القطاع العام.

● ثالثا - اضافة الى التخفيض الذي اجري على قيمة الشيكل بنسبة ١٣٪ يفسح المجال، من الان فصاعدا، امام بنك اسرائيل لتخفيض قيمة الشيكل او رفعها، «حسب الحاجة» بنسبة حتى ٣٪.

رابعا - الغاء تأثير عملية التخفيض في قيمة الشيكل على علاوة غلاء المعيشة للاجيرين الامر الذي يعني حرمان الاجيرين من اي تعويض عن هذا التخفيض الذي يعني، عمليا، تخفيض القيمة الحقيقية للاجور وقيمتها الشرائية.

● خامسا - في الايام القريبة تبدأ مفاوضات بين وزارة المالية واتحاد ارباب العمل والهستدروت من اجل التوقيع على اتفاقية علاوة غلاء جديدة تقوم على اساس عدم دفع علاوة للاجيرين الا في حالة ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة اجمالية مقدارها ١٠٪ على الاقل (خلال بضعة اشهر) الامر الذي يعني مواصلة سحق الاجور ومستوى معيشة الاجيرين وحرمانهم من التعويض طوال اشهر عديدة.

تأسيس اتحاد لخريجي جمهورية المانيا الدمقراطية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن في الناصرة، مؤخرا، عن تأسيس اتحاد قطري في اسرائيل لخريجي جامعات المانيا الدمقراطية. وقرر المبادرون لهذه الخطوة عقد المؤتمر التأسيسي في الثامن والعشرين من هذا الشهر في الناصرة.

وقال احد المبادرين لمراسل «الاتحاد» ان هذه الخطوة جاءت لتنظيم فئة الخريجين من هذا البلد في نشاطات متنوعة يكون في صلبها: عدم قطع الصلة عن البلد الذي عاش فيه كل واحد منا سبع سنوات على الاقل ● رد شيء من الجميل لهذا البلد الرائع الذي استضافنا مجانا طيلة تلك السنوات وعلمنا وصرف علينا واعاد الواحد منا يحمل شهادة اكاديمية في الموضوع الذي يرغبه ليخدم به شعبه ومجتمعه ● تعريف الناس عندنا على هذه الدولة وشعبها وحضارته وثقافته الغنية العريقة وتقاليده الانسانية الرائعة.

هذا، وجاءت هذه الخطوة في الوقت الحاضر بالذات اذ تحتفل جمهورية المانيا الدمقراطية وشعبها بالذكرى الاربعين لاعلانها (١٩٤٩) دولة مستقلة.

لجنة الاباء المحلية في يانوح تحمل وزارة المعارف المسؤولية عن النواقص في المدرسة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الاباء في يانوح منشورا وزعته على الاهالي ناشدتهم فيه، بعد ان اطلعتهم على النواقص الموجودة في المدرسة، ان يلتفوا حول لجنة الاباء لتقوم بخدمة الطلاب وتحقيق افضل الظروف التعليمية لهم.

وأشار المنشور في البداية الى الظروف التي انتخبت فيها لجنة الاباء والتي تلقي بظلالها السوداء على يانوح. وخاصة تقليص ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي وانعدام الميزانيات ليانوح. وكانت حصة المدرسة من التقليص في مجال التعليم ٣٦ ساعة ملالا.

وتشير اللجنة في منشورها الى النواقص التي تحتاج الى عمل واهتمام فوريين كبناية المدرسة والبيئة وتصليح الاثاث والذي اكثر من ثلثه غير صالح وفي وضع سيء. ووسائل التعليم ورفع مستوى برامج التعليم وغيرها من النواقص.

وأشارت اللجنة الى ما عملته من ملاحقة في هذا المجال حيث عقدت خمس جلسات وجلسة مع السلطة المحلية الموجودة وجلسة مع لجنة المعلمين وقامت بجولة ميدانية مع ادارة المدرسة للوقوف عن كثب على المشاكل وتقدمت بالعديد من الطلبات للسلطة المسؤولة لمعالجتها.

وتحمل اللجنة في منشورها وزارة المعارف المسؤولية عن هذه النواقص وتطالبها بالعمل على حل المشاكل وسد النواقص.

ودعت اللجنة الاباء الى التدخل اكثر والقيام بزيارات لابنائهم في المدرسة وتوثيق العلاقة مع المدرسة والعمل على تنظيم حملة تبرعات لدعم اللجنة في عملها لسد النواقص.

إنتخاب لجنة آباء في مدرسة ابو سنان الاعدادية - الثانوية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم يوم السبت الماضي في مدرسة ابو سنان الاعدادية الثانوية إنتخاب لجنة الاباء. وبذلك يكون قد تم انتخاب لجان الاباء في مدارس ابو سنان الثلاث.

وتكونت اللجنة من خمسة عشر عضوا. وانتخب السيد حمد فياض بيتم، رئيسا والسيد عفيف عزام، نائبا والسيدة اخلاص صباغ، امينة صندوق.

وانتخب لعضوية اللجنة السادة: سليم خوري ونواف عزام وطلال موسى ويوسف خير ووهيب شاهين وحمد عباس وحسن ابريق ومنير خوري ونبيل ناصر وفوزي عبدالله ورفيق نصرة وجميلة سنونو.

إفتتاح معرض الكتاب العربي في قرية بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في قرية بيت جن في الاسبوعين الاخيرين من العام المنصرم، معرضان للكتب.

وجرى افتتاح المعرضين في نادي الزابود في القرية، حيث افتتح المعرض الاول عضو سكرتارية الجبهة في بيت جن يوسف مراد، واستمر لعدة أيام وضم تشكيلة رائعة من الكتب لمختلف الاعمار.

وافتتح في اواخر الاسبوع الفائت معرض الكتاب العربي الكبير والاول من نوعه في القرية ويستمر لمدة اسبوع. وذلك في نادي الزابود.

ويضم المعرض تشكيلة رائعة من الكتب في مختلف المواضيع. وهناك جناح خاص للمكتبة الشعبية في الناصرة ضمت تشكيلة قيمة من الكتب السوفييتية.

وأمَّ الاهالي المعرض بشكل مرض وبعث على التفاؤل مما يدل على اهتمامهم بالكتاب.

جنود الاحتلال يهددون بقتل المناضل

■ تتمة من صفحة١ ■

هذا وقام اثنان من الجنود بتهديده بتفجير سيارته بل وقاموا بالاعتداء على السيارة وقالوا له «اننا نكرهك وخسارة انك لم تمت».

وقام احد الجنود بتهديد بسام الشكعة بصورة مباشرة بقوله «انني اؤكد لك انني ساعود واتكفل بنفسي».

وعلى الفور قامت المحامية فليتسيا لانغر بتقديم شكوى الى المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة طالبته فيها بان يضع حدا لتصرفات جنوده وان يعرف ان حياة بسام الشكعة معرضة للخطر وعليه ان يقوم بواجبه بحمايته.

وقالت المحامية فليتسيا لانغر لمراسلنا ان هذا الامر يعتبر خطرا جديا ليس فقط على حياة بسام الشكعة وانما على حياة جميع اهالي المناطق المحتلة الذين يتعرضون لمثل هذه التهديدات التي لا تقتصر في اغلب الاحيان على التهديد فقط.

● انهى السفير الامريكي الجديد في اسرائيل وليام براون (في يسار الصورة اعلاه)، غداة وصوله الى البلاد، جميع لقاءاته الرسمية التي انتهت بلقاء «من القلب الى القلب» مع رئيس الحكومة، اسحق شمير (في يمين الصورة اعلاه) ●

(صورة خاصة من «وص.ف»)

غرس اشجار وحقد.. في سهول بيسان!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في كل سنة وعند كل شعوب الارض يخصص يوم في الشتاء لغرس الاشجار ويتحول عند معظم الشعوب الى عيد حقيقي يرمز فيه للخير والبركة.

وفي اسرائيل اختير لعيد غرس الاشجار يوم «طوبيشباط»، اي ١٥ شباط بالتقويم العبري، الذي يصادف وقوعه هذه السنة مثلا في ٢١ الجاري. وفي منطقة بيسان، وتحديدا في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي لسهول بيسان، تقرر ان يزرع في هذا اليوم ليس الخير والاشجار انما «الرد الاخضر على الانتفاضة».

فقد اعلن رئيس المجلس، يغئال شاحر لنشرة «اخبار الجليل» - ٨٨/١٢/٣٠) ان اختيار هذا الشعار جاء في اطار التوجه التربوي الذي يستهدف ربط التلاميذ بهذه القطعة من الارض التي ولدوا عليها. وسيقومون بغرس ٣ الاف شتلة.

والسؤال الذي يسأل هنا: الم يكن ممكنا ان يكون التوجه التربوي خاليا من زرع الحقد على الانتفاضة واهلها؟!

اليوم، جلسة خاصة لبلدية ام الفحم لبحث مسألة الخارطة الهيكلية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تعقد بلدية ام الفحم، مساء اليوم، جلسة لبحث أخر تطورات قضية الخارطة الهيكلية للمدينة.

ويذكر ان بلدية ام الفحم كانت قررت، منذ حوالي اسبوعين في جلسة سابقة، ايداع الخارطة الهيكلية لدى اللجنة اللوائية في حيفا فاشترطت بذلك بعض التعديلات بهدف انقاذ جميع البيوت في ام الفحم دون استثناء، ووضع الحلول المناسبة لتشملها الخارطة. وبناء على ذلك طالبت البلدية بما يلي:

● الاعتراض على طلب اللجنة اللوائية بان يكون خط البناء بعيدا عن شارعي «مي عامي» (٨٠ مترا) حيث اصرت البلدية ان يكون بعيدا عن الشارع ٣٠ مترا فقط.

● الاعتراض على قرار لجان البناء المختلفة بان يكون خط البناء ١٠٠ م على جانبي الشارع الرئيسي لوادي عارة والذي بسببه ستتعرض عشرات البيوت الى مؤامرة الهدم.

● ادخال البيوت التي بنيت في عين ابراهيم الى الخارطة الهيكلية حتى لا تتعرض للهدم.

● ضم منطقة في حي «البيارة» الى منطقة نفوذ بلدية ام الفحم لانقاذ البيوت المهددة بالهدم.

● الاعتراض على النوايا الاكيدة بمسح احياء كاملة عن الوجود مثل عين الزيتونة ومناطق اخرى.

هذا وقام رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، يوم ٨٨/١٢/٢٠ بعرض المواضيع والاعتراضات والحلول امام اللجنة اللوائية في حيفا ولكن جاء رد اللجنة اللوائية (التي لا تضم فيها اي عضو عربي) برسالة مؤرخة في ٨٨/١٢/٢٢ برفض جميع مطالب البلدية التي اقرت في الجلسة المذكورة. واكد رئيس البلدية ان قرارات اللجنة هي قرارات جائرة ولا تمت الى واقع المدينة باية صلة.

وعلى هذا الاساس ستعقد البلدية جلستها اليوم لعلاج هذه المسألة واتخاذ القرارات المناسبة ومنها: التوجه الى اللجنة القطرية للتنظيم وربما الى محكمة العدل العليا.

هذا وكان رئيس البلدية قد بعث برسائل وبرقيات الى الوزارات والجهات المختلفة حول اخطار الهدم.

سقوط ستة شهداء في اليومين الاخيرين

■ تتمة من صفحة١ ■

اربعة منهم (من المدينة وقرية كفر قليل ومخيم بلاطة) الى المستشفى.

ومن قرية بيت فوريك ادخل الى المستشفى («الاتحاد») الشاب عاهد يوسف ابو غلمة (٢٠ عاما) بعد ان انفجر جسم مشبوه في يده اصابه بحروق فيها وفي الوجه.

● جنين ●

وفي مداهمات لبلدتي عرابة ويعبد اصيب اربعة شبان وهم جواد خليل رحال (٢٢ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمود صدقي العارضة (١٩ عاما - رصاصة في القدم اليسرى) وجهاد روحي عبد الرحمن (١٧ عاما - رصاصة في الجسم) وهم من عرابة. والفتى وليد ابو شملة (١٣ عاما - رصاصة في الرأس وحالته متوسطة).

● طولكرم ●

ومن طولكرم وخلال صدامات في عدد من احيائها اصيب مروان منذر المدني (١٧ عاما) برصاصة في رأسه وخطورة حالته نقل من مستشفى طولكرم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس ومن هناك الى «المقاصد» في القدس. كما اصيب حسن عبد الرحيم عودة (١٦ عاما - رصاصة في اليد اليمنى).

● رام الله ●

ومن رام الله اصيب رامي عبد الرحيم (٢١ عاما - رصاصة في الفخذ) وعيسى الحايك (١٩ عاما - رصاصة في الرجل) ومن قبية اصيب ادريس حسين صالح (٢١ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وحسن موسى داهودية (٢٠ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن ايضا).

● بيت ساحور ●

ومن بيت ساحور مجدي فرح نقولا (٢٢ عاما - رصاصة في يده اليسرى).

● قطاع غزة ●

ووصل مجموع ضحايا القمع في القطاع الى نحو (٥٠) مواطنا احدهم اصيب بالرصاص (سعيد عبد الغني - ١٧ عاما - الشجاعية - رصاصة في الكتف الايمن) واثنتان اجهضتا حملها (٤ شهور) احداها من حي الزيتون (المهاه) وهي زوجة الشاب هاني محمد ارحيم (٢٦ عاما) الذي اصيب بجراح في الحي ونقله الجنود الى جهة غير معلومة فيما استشهد شقيقه (سامي) واحد اصدقائه (مصباح دلول). اما الثانية فهي من مخيم البريج وتدعى جهاد النباهين (٢٥ عاما).

ومن بين الضحايا الاخرين في مخيم جباليا الشاب محمد جهاد جاسر (٢٨ عاما) الذي قذفه الجنود عن سطح منزله بعد ان صعدوا اليه وانهالوا عليه بالضرب بالهراوات مما اسفر عن اصابته بكسور في ريشة الصدر وكدمات وتورمات في الرأس والساقين والساعدين ونقل الى عيادة المخيم ثم الى مستشفى الشفاء.

واصيبت ثلاث نساء حوامل (من بين ٦ نسوة بحالات اختناق جراء قذف منزلهن بقنابل الغاز المسيل للدموع في حي الشجاعية وهن وصال وسحر وعزيزة ديب (٢٤ و ٢٥ و ٣٥؟) عاما وتتراوح فترة حملهن بين (٤ و ٨) شهور وقد اصبن جميعا بنزيف في الرحم.

وفي حي الصبرة ضرب الجنود الطفلة سهيلة عادل الصفاورية (٣ سنوات) على رأسها فاصابوها بجرح بطول ٣ سم فيه.

وفي حي الشيخ رضوان اصيب كل من ميساء حسن ابو سلطان (١٢ عاما - عيارات مطاطية في الرأس والجسم) ووداد مهدي (٤٢ عاما - جرح في الشفة العليا) وعمر عبد الله عوض (٣٥ عاما - كدمات شديدة في الخصيتين) وزكي سنونو (٣٣ عاما - جرح بطول ٤ سم في يده اليمنى).

وفي حي التفاح اصيب فوزي ابراهيم حسونة (١٥ عاما - كسر في الكوع الايمن وجرح في الانف بطول ٢ سم وجرح اخر في الخد الايمن) وميسرة جمعة الرفاتي (١٠ سنوات - جرح في الرأس بطول ٣ سم) وشعبان كامل ابو شنب (١٨ عاما - جرح في الرأس بطول ٤ سم) وعماد احمد شاهين (٢٠ عاما - كدمات وتورمات في الرأس).

● ستة شهداء يومي الجمعة والسبت ●

انهت قوات الاحتلال اليومين الاخيرين من العام ١٩٨٨ (الجمعة والسبت ٣٠ و٣١/١٢) بمزيد من الجرائم ويزيد من الضحايا وصل الى ستة شهداء، وعشرات الجرحى، بعضهم في حالة خطرة. كما اجهضت سيدة من جباليا البلد. وفرضت هذه القوات وواصلت فرض حظر التجول على معظم انحاء قطاع غزة وعلى مخيم الدهيشة وقرية بيت ريما اضافة الى اغلاق كل مدارس الضفة بعد اقل من شهر على بدء العام الدراسي هناك (على ثلاث مراحل).

وفيما يلي ابرز انباء اليومين المذكورين:

● احداث السبت ●

استشهد، يوم امس الاول السبت، ثلاثة شبان من شويكة (طولكرم) وبيت ريما (رام الله) ونابلس كما اصيب اخرون في مناطق مختلفة. وفي وقت لاحق فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على معظم انحاء قطاع غزة واغلقته امام الصحافة.

ففي ضاحية شويكة وبعيد تشييع جثمان الشهيد انور بسام البهق (٢٤ عاما) والذي كان استشهد في ساعات الفجر في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة جراء رصاصة اصابته في رأسه يوم (١٢/٦) الماضي، وقعت صدامات بين الجنود والاهالي اصيب خلالها تسعة مواطنين (بالرصاص) وعجوز بعيار مطاطي (رفيقة محمد غانم - ٦٠ عاما) وامرأتين بحالة اختناق بالغاز (٤٥ و٢٤ عاما).

وقد اصيب بالرصاص كل من عمار نعالوة (٢٦ عاما - رجل يسرى) وراسم جعرون (٢٣ عاما - يد يمنى) ومحمد ادحيلة (١٦ عاما - رجل يمنى) ويوسف نعالوة (٢٠ عاما - ساق يمنى) ومنير مهداوي (٢٠ عاما - ظهر) واشرف خالد قطاوي (١٦ عاما - رجل يمنى) ومحمود فتحي صالح (١٦ عاما - يد يمنى) وبسام طويق (٢٧ عاما - رصاصة في البطن واخرى في اليد اليمنى) وسفيان خميس (١٨ عاما - رصاصة في الساق اليسرى).

● شهيد نابلس ●

وفي الجبل الشمالي في نابلس اصاب الجنود الشاب زكي زاهي رامز التيق (٢٠ عاما) برصاصة قاتلة في صدره وفارق الحياة خلال اجراء عملية جراحية له في مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

وفي ساعات المساء انطلقت مسيرة جنائزية مهيبة للشهيد اشترك فيها المئات من سكان الحي والاحياء المجاورة حيث لف الجثمان بالعلم الفلسطيني فيما ارتفعت عشرات الاعلام (لا يقل عن ٥٠ علما) الاخرى وبعض المشاعل رغم البرد الشديد الذي لف المنطقة. ورددت الجموع هتافات معادية للاحتلال ومعربة عن فداء الشهداء بارواحها. ولاحظ الاهالي ان جنود الاحتلال وامام جموع الاهالي الغفيرة اكتفوا بمحاصرة الجنازة والمقبرة (الشرقية) حيث ووري الجثمان التراب.

ويذكر ان مدينة نابلس شيعت، منذ (١٢/١٦) الماضي وحتى نهايته، عشرة شهداء.

هذا، وكان جنود الاحتلال اطلقوا، من حاجز عسكري قرب دير شرف، الرصاص باتجاه سائق شاحنة من مدينة الخليل ويدعى محمد رفيق الجعبة (٢٦ عاما) فاصابوه بجراح في كتفه الايمن وكسور في عظمة الرقبة وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

● شهيد بيت ريما ●

ولم نتمكن من معرفة تفاصيل استشهاد الشاب محمد البرغوثي ولا حتى اسم والده او عمره ومكان اصابته حيث فرض حظر تجول وحصار على القرية عقب وقوع مصادمات اسفرت عن استشهاد الشاب حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

ووقعت مصادمات مختلفة في القدس وبعض احيائها وشنت حملة اعتقالات في مخيم شعفاط. كما وقعت مصادمات في مناطق طولكرم وبيت لحم وغيرها فيما تواصل فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي كما داهمت قوات الاحتلال عددا من القرى بينها سعير وعناتا.

● قطاع غزة ●

ورغم فرض حظر التجول على كل انحاء القطاع تقريبا (مخيماته الثمانية وقريتا بيت لاهيا وبيت حانون واحياء الصبرة والشجاعية وعسقولة واقسام من حي الزيتون) وعلى رفح باكملها فقد وقعت صدامات متعددة في عدد من المواقع اسفرت عن وقوع ضحايا ايضا.

ففي بني سهيلة اصيب كل من ناجي جمعة ابو عاصي (٢١ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وهدى حسين ابو شاب (٢٠ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وموسى شحدة ابو شاب (١٧ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وهشام رضوان ابو نصيرة (٢٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر ادت الى تمزق في الشرايين وحالته خطرة وادخل الى مستشفى «الشفاء»).

وادخلت الى المستشفى (ناصر - خانيونس) عشر حالات اخرى جراء الضرب والعيارات المطاطية كان بينها انور حرب ابو عاصي (١٦ عاما - كسر اطرافه الاربعة) والفتى سالم عدنان الصادق (١٤ عاما - كسر ساقيه).

وفي مخيم دير البلح اصيب في ساعات العصر الشاب حسني سعيد ابو ستة (٢١ عاما - رصاصة استقرت في الرجل اليسرى).

وفي جباليا البلد وجراء الغاز الكثيف الذي القي حول وداخل المنازل هناك اصيبت السيدة الصبية فهيمة توفيق جرجر (١٨ عاما) بنزيف واختناق اديا الى اجهاض حملها (٥ شهور).

وقد وقعت صدامات اخرى في مخيمي الشاطىء والبريج واحياء الشجاعية والدرج والزيتون اسفرت عن سقوط المزيد من الضحايا بينهم محمد صالح طوطح (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن).

● احداث الجمعة ●

قتلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان واصابت عشرات اخرين في قطاع غزة فيما اغلقت «الادارة المدنية» كل مدارس الضفة الغربية (باستثناء القدس المحتلة) حتى السادس من شهر كانون الثاني الجاري (وهي مدة قابلة للتجديد). كما تم فرض حظر التجول في عدد من المناطق وتواصل على مناطق آخرى مثل مخيمات جباليا ودير البلح والنصيرات ومخيم رفح (بيتا والشابورة) اضافة الى حي الشيخ رضوان وحي عسقولة (الزيتون) في القطاع ومخيم الدهيشة (بيت لحم).

● شهيدا الزيتون ●

اكد شهود عيان ان مجموعة من قوات «الامن» وجنود الاحتلال حاصرت ليل الخميس/الجمعة منطقة «البرص» الزراعية (جنوب الزيتون) حيث توجد قطع اراض تعود لعائلة ارحيم تضم غرفة تستخدمها العائلة خلال اعمال الزراعة وكان ينام فيها الشقيقان هاني وسامي محمد ارحيم (٢٦ و ٢٢ عاما) ومعهما الشاب مصباح شعبان دلول (٢٥ عاما).

وبعد أن صحا الشبان الثلاثة، وكانت الاضواء الكاشفة تملأ المكان، يبدو ان الشبان حاولوا مغادرة المنطقة عبر شباك الغرفة فقام الجنود باطلاق النار نحوهم مما اسفر عن استشهاد الشابين سامي محمد ارحيم (٢٢ عاما) ومصباح شعبان دلول (٢٥ عاما) فيما اصيب هاني بجراح ونقله الجنود معهم الى جهة لم تعرف بعد كما لم نعرف طبيعة اصابته وكذلك اصابة الشهيدين. وافادت مصادر مطلعة لمراسلنا ان الشقيقين سامي وهاني كانا مطلوبين اما الشهيد مصباح فلم يكن كذلك. ومع انتشار النبأ فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على الحي (الزيتون وعسقولة) وقد تم تسليم جثتي الشهيدين الليلة قبل الماضية وسمح لخمسة عشر فردا من كل عائلة بحضور مراسيم دفنهما التي جرت سريعا.

من ناحية ثانية قال شهود عيان انهم شاهدوا حول الغرفة التي كان يستخدمها الشبان الثلاثة بركة من الدماء ومخلفات مواد طبية (ابر وانابيب بلاستيكية وغيرها).

● وشهيد الشيخ رضوان ●

وفي حي الشيخ رضوان وقعت مصادمات منذ ساعات الصباح رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات المناهضة للاحتلال فيما نصبت المتاريس ورشق الجنود بالحجارة. واستدعيت الى المكان قوات اضافية شنت حملة تنكيل واسعة النطاق شملت القاء عشرات القنابل المسيلة للدموع الى داخل المنازل وبينها خمس قنابل سقطت داخل منزل عائلة البرعاوي ادت الى اختناق الاطفال هناك. وعندما هب الاهالي لنجدة افراد العائلة واطفالها اطلق جنود الاحتلال الرصاص والعيارات المعدنية باتجاههم فاصابوا عددا كبيرا منهم وبينهم الشاب عبد الحليم محمد بهجت (٢٢ عاما) الذي اصيب برصاصة، وهو داخل البيت، في الجهة اليمنى من الصدر وفارق الحياة بعد عشرين دقيقة من ادخاله الى مستشفى «الشفاء» حيث تمكن ذووه من اختطافه ومواراته التراب. وفي الوقت نفسه تصاعدت حدة المواجهة والتظاهرات العارمة ففرضت قوات الاحتلال (في الساعة الثانية من بعد الظهر) حظر التجول في الحي واستغرق قمع الاهالي اكثر من نصف ساعة بعد ذلك الفرض.

وكان من بين ضحايا الحي كل من حسين عبد الله محمود (١٨ عاما - رصاصة في الخاصرة اليمنى) وعبد الله حمودة (٢٣ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى للحوض) ورائد محمد عايش (١٨ عاما - رصاصة في الكتف اليمنى) وزكريا عوض (٢٤ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى من الصدر) وفوزي حسن الشيخ (٢٦ عاما - رصاصة بلاستيكية في الجهة اليمنى من الصدر) وختام عثمان البرعاوي (١٩ عاما - ٣ عيارات معدنية في الصدر والكتف الايمن) وذيب محمد البرعاوي (٢٠ عاما - عيار معدني في اليد اليمنى) ونهاد محمد مطر (١٤ عاما - عيار معدني في الذراع واخر في اليد اليمنى) وسمير شعبان يوسف (١٤ عاما - عيار معدني في الكتف الايسر) وطلال احمد حلاوي (٢٥ عاما - ٤ عيارات معدنية في الفخذين والساقين) وميساء حسن ابو سلطان (٤ سنوات - عيار معدني في الرأس ادى الى جرح بطول ٥سم) وخالد محمد حمدونة (١٨ عاما - عيار معدني في الجبهة واخر في الخد الايمن ادى الى جرح حتى الفم) ومحمد حسن زهد (١١ عاما - عيار معدني في الانف ادى الى جرح بطول ٤ سم) ومريم محمد حمودة (٣٥ عاما - عيار معدني في الرسغ الايسر) وتوفيق عبد الله (٤٢ عاما - جرح بطول ٧سم في الرأس جراء الضرب) وزياد الجوجو (١٩ عاما - عيار معدني في الشفة العليا ادى الى جرح فيها).

وفي الشجاعية اصيبت مريم حسين العرعير (٢٠ عاما - رصاصة في الجهة اليسرى من البطن) وطلال عبد ربه العرعير (٢١ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى للصدر) وفرج ديب العرعير (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن).

وفي مخيم الشاطىء، اصيبت سهام محمد شريم (٣٢ عاما - عيار معدني ادى الى جرح بطول ٣سم أسفل العين اليسرى) وفاطمة عيسى (٥٠ عاما - عيار معدني في الاذن اليمنى ادى الى جرح بطول ٣سم).

وفي جباليا البلد اصيب محمد حسين (١٢ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وشادي سعدي ابو سيدو (١١ عاما - جرح بطول ٧سم في الاذن اليسرى واخر بطول ٢ سم في أسفل الحاجب الايمن).

وفي حي الصبرة القى جنود الاحتلال الطفل رأفت علي عصفور (٨ سنوات) الى اطار مشتعل لأنه رفض اطفاءه مما ادى الى اصابته في الوجه والساعدين. واعتدوا على فدوى توفيق الحايك (٣٨ عاما) واصابوها بجرح بطول ٤سم في راسها.

وفي حي الدرج ضرب الجنود طفلا في العاشرة (سمير هاشم الجاروشة) وادخل على اثرها الى المستشفى.

وكان عدد الذين ادخلوا الى المستشفيات والعيادات المختلفة في القطاع وصل في اليوم نفسه (الجمعة) الى (٦١) مصابا عشرة منهم بالرصاص و (١١) بعيارات معدنية والباقون جراء الضرب اضافة الى هاني محمد ارحيم الذي نقله الجنود والشهداء الثلاثة.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة جثمان المرحوم ابراهيم احمد اقطم الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاما.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في ام الفحم يتقدمون لآل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في ابوسنان

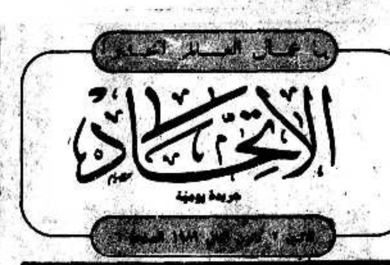
● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قريتي ابو سنان وكفرياسيف والقرى المجاورة، يوم امس الاول السبت، جثمان المرحومة انيسة نقولا حلو يوسف الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما اثر مرض عضال.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في كفر ياسيف وابو سنان يتقدمون باحر التعازي الى زوج الفقيدة واولادها وال نقولا وشحادة راجين لهم حسن العزاء.

● تعازينا الحارة ●

الى آل بصول في الرينة بوفاة المأسوف على شبابه محمد عدنان بصول له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة



مطالبة كيسار بعقد جلسة غير عادية للجنة التنفيذية:

الجبهة: لتكف قيادة الهستدروت عن التأتأة ولتجند جماهير الشغيلة والنقابات لمعركة ضد الحكومة التي تسرق العمال!

● المطالبة بدفع تعويض كامل وفوري لكل الاجيرين عن الغلاء الاخير وبالتوقيع فورا على اتفاقية علاوة غلاء كاملة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، صباح امس الاحد، بيانا نددت فيه بالضربات الاقتصادية الجديدة التي وجهتها الحكومة ووزارة المالية بشكل خاص بزعامة الوزير الجديد شمعون بيرس ضد المواطنين وخاصة الاجيرين والفئات الفقيرة اذ اقرت رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية والوقود بنسب عالية واجرت تخفيضا اضافيا في قيمة الشيكل.

وجاء في بيان كتلة الجبهة: «بذريعة «اشفاء الاقتصاد» تنفذ حكومة شمير - بيرس هجوما حادا وفظا على جمهور العاملين فتسحق قيمة الاجور ومستوى المعيشة برفع اسعار السلع الغذائية الاساسية المسندة بنسبة ٣٦٪ في المرحلة الاولى وتعد العدة لرفعها مرة اخرى سوية مع حرمان الاجيرين من اي تعويض عن هذا الغلاء الحاد.

ونتيجة لهذه الاجراءات المنفذة والمرتقبة سينضم عشرات الاف العمال الى جيش العاطلين عن العمل الذي يعد الان اكثر من (١٢٠) الف عاطل عن العمل كما ستنضم عائلات عديدة الى جيش الفقراء. فالفقراء سيزدادون فقرا وعددا والاغنياء سيزدادون غنى.

وطالب بيان الجبهة: «ليدفع تعويض كامل وفوري لكل الاجيرين عن هذا الغلاء. وليتم التوقيع، فورا، على اتفاقية علاوة غلاء كاملة (بنسبة ١٠٠٪ ارتفاع جدول الغلاء) ولتوفر اماكن وفرص العمل للعاطلين عن العمل ولتلغ الرسوم على خدمات الصحة والتعليم».

واضاف البيان: «لتتوقف قيادة الهستدروت عن التأتأة ولتجند جماهير العمال والنقابات المهنية لمعركة ضد سرقة العمال من قبل هذه الحكومة المعادية للعمال».

وخلص البيان الى التأكيد: «ان الطريق لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي حقا هو باعتماد طريق السلام الذي يمكن من تحويل موارد وميزانيات اكبر للتطوير والتعليم والصحة والاسكان والرفاه».

هذا وبعث رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، امس، برقية الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بعقد جلسة طارئة مستعجلة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث موجة الغلاء الجديدة هذه وسبل تجنيد جماهير العمال للمعركة من اجل دفع تعويض كامل للاجيرين عن هذا الغلاء، ومن اجل الزام الحكومة باعتماد سياسة اقتصادية لصالح العمال والطبقات الفقيرة.

وقال غونين: ان هذه «الهدية» التي تقدمها الحكومة للعمال والمواطنين عامة في رأس السنة الجديدة تثبت، مرة اخرى، مدى العداء الذي تكنه هذه الحكومة لجماهير العمال وحقوقهم ومصالحهم اذ ان الخطة الاقتصادية الجديدة هذه، كما كل سابقاتها، تأتي على حساب قطاع واحد فقط هو الذي يدفع الثمن لوحده وهو قطاع الاجيرين. وقال غونين: لا تكتفي هذه الحكومة بجيش العاطلين عن العمل الذي يزداد من يوم الى اخر والفا هي تخلق وتزيد، بخطتها هذه، جيشا اخر هو جيش الفقراء والمحرومين الامر الذي يحتم على قيادة الهستدروت القيام بواجبها وتحمل مسؤولياتها في تجنيد كل القطاعات العمالية في معركة حازمة ضد الحكومة وسياستها الكارثية.

دفع [illegible] على السيارات الجديدة الى سلطة الجمارك مباشرة

[illegible]

● وزير المالية شمعون بيرس (الى يسار الصورة) وعميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو (الثاني من اليسار) خلال المؤتمر الصحفي الذي عرضا فيه، امس الاحد، بنود خطة الكوارث الاقتصادية الجديدة (اقرأ خبرا خاصا على ص). (صورة خاصة)

جبهة الطيبة الدمقراطية تقرر خوض الانتخابات للمجلس المحلي بقائمة مستقلة، للرئاسة والعضوية

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - من منطلق الحرص على ان تبقى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة معلما كفاحيا بارزا يهدي وينير السبيل امام كل من يعز عليه الانخراط في النضال الكفاحي والوطني المجرب والمثابر، ولطرح بديل جبهوي دمقراطي ارقى - تقرر الجبهة الدمقراطية في الطيبة خوض معركة انتخابات السلطة المحلية المقبلة، للرئاسة والعضوية، بقائمة مستقلة تجمع تحت لوائها كل الذين يؤمنون معا بالوحدة والعمل الجاد والتضحية من اجل اصلاح الطيبة وتطويرها والحفاظ على وجهها الناصع في القضايا السياسية والمعارك الكفاحية لجماهير شعبنا.

هذا هو جوهر قرار ادارة جبهة الطيبة الدمقراطية، الذي اتخذته في اجتماعها الهام يوم الخميس ٨٨/١٢/٢٩، بعد مداولات جماعية تميزت بالمسؤولية والاستعداد للعمل لنصرة الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات للسلطة المحلية في الطيبة.

وكان سكرتير الجبهة في الطيبة، المحامي عبد الجواد حاج يحيى، قدم البيان الذي جرى حوله النقاش الشامل. وقد قرر الاجتماع اصدار بيان للجمهور حول هذا الموقف. واقامة طاقم جبهوي مقلص مهمته اجراء اتصالات مع مختلف الاطراف والشخصيات بغية ضمها للجبهة على الاسس المعلنة والواردة في البيان المذكور.

وجاء في بيان جبهة الطيبة الذي صدر يوم ٨٨/١٢/٣١ ووزع في البلدة بالاف النسخ: «لقد خاضت جبهتكم في الطيبة تجربة دامت سنوات في ظل الاستقطاب والمناخ العائلي الحاد. وحاولت خلالها، دون التفريط بخطها وبرنامجها السياسي الكفاحي، اعلاء اسم الطيبة على خارطة العمل الكفاحي الجبهوي، حيث ان هنالك عرى لا تنفصم بين العمل المحلي والقطري، وفي سبيل ذلك اقامت تحالفاتها في عام ١٩٧٨ مع قائمة برئاسة السيد عبد الرحيم حاج يحيى، ومن ثم مع قائمة برئاسة السيد عبد اللطيف حبيب. واستفادة من التجارب السابقة، بحلوها ومرها، بايجابياتها وسلبياتها، ومن منطلق الحرص على الجبهة الدمقراطية، خطا وفنارا يهدي السبيل، ولدعم وبلورة اسس جديدة في التعامل، ولطرح بديل جبهوي ودمقراطي ارقى - فان الجبهة الدمقراطية في الطيبة قررت خوض معركة السلطة المحلية للرئاسة وللعضوية بقائمة مستقلة تجمع تحت لوائها كل الذين يؤمنون معا بالوحدة والعمل الجاد والتضحية من اجل اصلاح الطيبة محليا والحفاظ على وجهها الناصع في القضايا السياسية التي تهم شعبنا. لقد امنا وما زلنا نؤمن بانه حتى في ظروف الطيبة الحالية يبقى الائتلاف الشامل خير سبيل لتوحيد جميع القوى، لتتفرغ للعمل البلدي، متحررة من الانشغال بضمان الحلفاء والتفريط بالصالح العام من اجل ذلك».

ويختتم البيان بدعوة «جميع القوى الوطنية، الحريصة حقا على بلدنا العزيز، اشخاصا وهيئات وحركات، للعمل سوية من اجل ما نؤمن بانه يعلي شأن هذا البلد، ويحافظ عليه بارزا على خارطة العمل السياسي الوطني والقطري».

ويفيد مراسلنا ان البيان استقبل في الطيبة باهتمام بالغ وبترحاب واسع، خصوصا وان الطيبة تعيش في حالة استقطاب عائلي كبير.

اطلاق سراح خمسة من معتقلي حيفا

● غدا يطلق سراح المعتقل السادس وتنتهي مدة توقيف المعتقل الاخير ● فشل الشرطة في محاولتها تضخيم القضية بهدف تصعيد التحريض على الشبيبة الشيوعية ●

● حيفا - لمراسلنا - جرى، يوم الجمعة الماضي، اطلاق سراح خمسة من معتقلي حيفا الذين نسبت اليهم الشرطة تهمة احراق اطارات ووضع حاجز من الحجارة في مدخل «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في اماكن متعددة في المدينة.

وقررت محكمة الصلح في حيفا، يوم الجمعة الماضي، اطلاق سراح اربعة معتقلين هم: عيسى ديبي ونزار عام وشادي عبده وفتى رابع (اسمه محفوظ في ملف التحرير) بكفالة شخصية.

وقررت المحكمة المركزية في حيفا، في اليوم نفسه، اطلاق سراح معتقلين اثنين لم يبلغا سن الثامنة عشرة بعد (اسماهما محفوظان في ملف التحرير)، احدهما فورا والاخر غدا (الثلاثاء).

وكانت المحكمة المركزية نظرت في الاستئناف الذي قدمه محامي المعتقلين، ماهر ماضي، على قرار محكمة الصلح في حيفا تمديد اعتقال الاول لمدة ثلاثة ايام والثاني لمدة سبعة ايام.

هذا ولا يزال الشاب فرح فرح، المعتقل بالتهمة نفسها، قيد الاعتقال، ومن المنتظر ان تنتهي مدة توقيفه غدا.

وجاء اطلاق سراح المعتقلين الخمسة ليضع حدا للمحاولة اليائسة للشرطة لتضخيم هذه القضية وتصويرها وكأن الحديث يدور عن «شبكة سرية» في «وادي النسناس» وذلك لتصعيد الهجوم المحشر بالتحريض على الشبيبة الشيوعية، التي ستزيدها هذه المحاولة التفافا حول خطها السياسي الكفاحي الواقعي لتحقيق المزيد من الانجازات لما فيه مصلحة السلام العادل واحترام الحقوق.

مطالبة مجلس عمال الطيبة بتجنيد العاملين ضد خطوات الحكومة الاقتصادية

● الطيبة - لمراسلنا - وجه رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة، النقابي جميل ابو راس، امس الاحد، رسالة الى سكرتير مجلس عمال الطيبة طالبه فيها بعقد جلسة غير عادية للمجلس لبحث خطة الحكومة الاقتصادية وتأثيرها المدمر على جمهور الشغيلة.

وجاء في الرسالة:

«ان خطوات الحكومة الاقتصادية، التي اعلن عنها بواسطة وزير ماليتها شمعون بيرس، نزلت كالصاعقة على جمهور العاملين.

«ان رفع الاسعار للمواد الغذائية الضرورية بنسبة ٣٦٪ وتقزيم علاوة غلاء المعيشة وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٣٪ هدفها اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وهجوم على اجور العاملين.

«ان هذه الخطوات ستضيف الاف العاملين الى سوق البطالة والى هاوية الفقر الذي وصل عددهم ٦٥٠ الف شخص حسب تقرير مؤسسة التأمين الوطني.

«اننا نطالب مجلس العمال برفع صوته ضد هذه الخطوات وتجنيد جمهور العمال للنضال ضد سرقة العاملين من قبل الحكومة ومن اجل التعويض الفوري للاجيرين عن الغلاء الاخير».

استجواب اربعة محققين من «الشباك» في قضية محرري «طريق الشرارة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت المحكمة المركزية في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، النظر في قضية محرري «طريق الشرارة» حيث استجوب محامي يعقوب بن افرات اربعة محققين من «الشباك» (جهاز الامن العام).

ويفيد مراسلنا ان المحققين الاربعة استجوبوا وهم وراء ستار خاص يحول دون مشاهدتهم. والمحققون الاربعة عرفوا باسمائهم فقط: «اوري» و «شلومو» و «اودي» و «داني».

وكانت ممثلة النيابة طلبت من محققي «الشباك» الاربعة، في اثناء الاستجواب، الكشف امام المحكمة عن كل ما كان بن افرات يحمله وقت اعتقاله بما في ذلك المبلغ المالي الذي كان في حوزته. الا ان المحققين الاربعة قالوا «انهم لا يذكرون التفاصيل» بهذا الخصوص.

وفي استجواب محامي بن افرات، متير مورغنشطيرن، للمحقق «داني» قال الاخير انه لا يعلم من الذي كان مع بن افرات في طريقه الى بيت محمد لبدي، اهي ميخال شفارتس ام هداس لاهف.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات تتهم يعقوب بن افرات بانه ذهب الى منزل محمد لبدي للحصول على الاموال منه. وتدعي ان الاموال التي ضبطت مع بن افرات كانت تلك التي حصل عليها من لبدي. الا ان بن افرات نفى ذلك واكد ان هذه الاموال كانت معه قبل الدخول الى بيت محمد لبدي وانه ذهب الى ذلك البيت من اجل اجراء مقابلة صحفية معه. اذ انه احد القياديين البارزين وهو رئيس احدى النقابات المهنية في الضفة المحتلة والعديد من المقابلات الصحفية اجريت معه في الصحف الاسرائيلية، كما جاء على لسان الدفاع.

ولم يتمكن محققو «الشباك» الاربعة من اثبات ان بن افرات ذهب الى منزل لبدي من اجل الحصول على الاموال.

وتتذرع الشرطة و «الشباك» بهدف اثبات التهمة على بن افرات بانه ذهب الى ذلك البيت بواسطة سيارة خاصة حيث تركها امام «باب العامود» في القدس ومن هناك واصل طريقه بواسطة سيارة اجرة الى فندق «امريكان كولوني» ومن ثم ذهب الى منزل لبدي بالباص.

ورد الدفاع على هذه الاقوال بان بن افرات فعل ذلك بسبب الانتفاضة وعدم استطاعته دخول المناطق المحتلة بواسطة سيارته الخصوصية التي تحمل لائحة الارقام الاسرائيلية.

وتجدر الاشارة الى ان المحقق «داني» رفض الاجابة على استجواب المحامي بخصوص التناقضات التي وردت في شهاداته في القضية حيث قال: «لا يوجد عندي اي تفسير لذلك»!

غرامة بقيمة ٥٠٠٠ شيكل لصاحب العمل الذي يميز ضد المرأة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «صاحب العمل الذي يميز ضد المرأة التي تعمل عنده يمكن تقديمه الى المحاكمة وفرض غرامة عليه قد تصل الى ٥ الاف شيكل» - هذا ما اكدته المحامية شارون شنهاف خلال محاضرة لها في نادي «نعمت» في مجدال هعيمق. وذكرت المحامية ان التمييز ضد المرأة في مكان العمل هو في القانون مثل محاولة المطاردة الجنسية.

خمس سنوات لمد شبكة المجاري في رمات يشاي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن المجلس المحلي في رمات يشاي (القائمة مكان بلدة جيدتا العربية) عن مناقصة لمد شبكة تصريف المجاري في البلدة وحل ازمتها المتفاقمة. وقد رصد مبلغ ٢,٥ مليون دولار لهذا المشروع. وسيستمر العمل فيه لا اقل من خمس سنوات.

اغلاق مصنع للكراميكا في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان مصنعا «للكراميكا» اغلق، امس الاحد، في حيفا.

وكان يعمل في المصنع، قبل اكثر من عام، حوالي ٤٠٠ عامل، الا ان انتاج المصنع انخفض خلال العام المنصرم اي مع اندلاع الانتفاضة. خاصة وان جزءا كبيرا من انتاجه كان يجري تسويقه في المناطق المحتلة. وتراكمت عليه الديون لطرد اغلبية العمال ولم يبق منهم سوى ٣٥ عاملا حتى نهاية العام المنصرم، الذين سرحوا بدورهم الى سوق البطالة مع اغلاق المصنع امس (الاحد).

نجل الوزير دافيد ليفي يشق «الليكود» في بيسان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ادى جاكي ليفي، نجل نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي، الى شق كتلة الليكود في مجلس «بيت شان» المحلي الى قسمين احدهما (من عضوين) يؤيده والثاني (من ٣ اعضاء) يؤيد المجلس المحلي وسكرتير فرع الليكود في البلدة شلومو بن لولو.

وكان نجل دافيد ليفي قد حاول كسب تأييد فرع حزب الليكود لترشيحه، رئيسا للمجلس المحلي. ولكن بن لولو، رئيس المجلس المحلي، اعلن انه معني بالاستمرار في مركزه وترشيح نفسه لدورة اخرى اضافية. وانقسم الفرع الى قسمين احدهما يؤيده. وازاء اصرار جاكي ليفي انسحب العديدون من الحزب معلنين تأييدهم له.

وتثير هذه الخطوة حرجا كبيرا لقادة الليكود في البلدة والبلاد. اذ ان الجميع يرى ان تصرف جاكي ليفي لا يمكن الا ان يكون برضى ودعم والده. ومن جهة اخرى اعلن بن لولو ان المحكمة الداخلية للحزب تبحث في طرد ليفي الابن ومجموعته من الحزب. الامر الذي اذا حدث، فمن المتوقع ان يؤدي الى مشكلة كبيرة في قيادة الحزب مع دافيد ليفي نفسه.

٤٨٦ قتيلا - ضحايا حوادث الطرق خلال العام الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير الاحصائيات الاولية غير الرسمية حول عدد ضحايا حوادث الطرق خلال العام المنصرم الى ان عدد القتلى وصل الى ٤٨٦ قتيلا مقابل ٤٩٣ قتيلا خلال سنة ١٩٨٧. وان عدد الجرحى ٣٧١٦ جريحا وعدد حوادث الطرق التي وقعت خلال العام الماضي بلغت ٣٢٩٩ حادثا مقابل ٣٦٤١ جريحا في ٣٢٦٧ حادث طرق وقعت خلال العام ١٩٨٧.

واشارت الاحصائيات كذلك الى ان اهم اسباب حوادث الطرق عدم المحافظة على المسافة المطلوبة بين السيارات والسرعة الكبيرة والتجاوزات غير القانونية وقطع الشارع في الاماكن غير المسموح بها من قبل المشاة.

واضافت هذه الاحصائيات ان الالتزام بربط حزام الامان ساعد الى حد كبير في التخفيف من وقوع ضحايا اكثر الا انه لوحظ وعلى الرغم من الالتزام الكبير بربط حزام الامان الى ان نسبة كبيرة من السائقين تجد الوسائل المختلفة للتخفيف من فاعلية حزام الامان وذلك اما بوضعه دون ان يربط او بتحريره اكثر مما يجب.

ما يسري على بئر السبع يجب ان يسري على المدن والقرى العربية، ايضا!

* وزارة الداخلية توصلت الى قرار بضرورة حل بلدية بئر السبع لكنها قررت منح السكان فرصة انتخاب مجلس بلدي جديد في الانتخابات القريبة !! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنى وزير الداخلية، اريه درعي، استنتاجات لجنة التحقيق التي عينها بنفسه لفحص الوضع في بلدية بئر السبع.

وكانت اللجنة برئاسة اريه هيخط قررت، بالاجماع، ان رئيس بلدية بئر السبع واعضاءها لا يؤدون واجباتهم كما هو مطلوب، وعلى خلفية ذلك اوصت اللجنة بحل المجلس البلدي وتعيين لجنة لادارة اعمال البلدية.

وبذريعة ان الانتخابات البلدية في اسرائيل ستجري في ٢٨ شباط القادم، فقد اوصت اللجنة في قرارها، بمنح سكان بئر السبع فرصة انتخاب مجلس بلدي جديد وعدم حل المجلس البلدي الحالي!!!

وقرر وزير الداخلية، ايضا، تكليف مراقب حسابات بمراقبة حسابات البلدية ولتأمين توظيف الاموال في الاهداف المخصصة لها.

وهنا لا بد من السؤال: ولماذا لا تتعامل وزارة الداخلية ووزيرها الجديد مع السلطات المحلية العربية بالمثل؟ ولماذا تصدر فرماناتها الفورية التعسفية لحل السلطات المحلية العربية دون منح سكانها «فرصة لانتخاب سلطات محلية جديدة»؟!!

تشكيل لجنة شعبية في دير الاسد لافشال قرار وزير الداخلية بتأجيل الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لبى جمهور غفير من اهالي قرية دير الاسد دعوة فرع جبهة دير الاسد التقدمية يوم امس الاول السبت واجتمعوا في قاعة المركز الثقافي للتداول حول الاجراءات الممكن اتخاذها لافشال قرار وزير الداخلية القاضي بتأجيل الانتخابات في القرية الى اجل غير مسمى.

وحضر الاجتماع ممثلون عن مختلف الاتجاهات السياسية في القرية. واكد جميع الذين تكلموا رفضهم القاطع للقرار التعسفي واعتبروه اعتداء فظا على ممارسة حقهم الدمقراطي والمقدس في انتخاب ممثليهم في السلطة المحلية.

وحمل المتكلمون وزارة الداخلية مسؤولية الوضع المالي المزري والعجز الهائل في ميزانية مجلس محلي دير الاسد. واكدوا ان الوزارة منذ سنوات تعلم عن الوضع المالي وجرى ارسال العديد من الشكاوى بهذا الخصوص إلا انها لم تحرك ساكنا.

وانتخبت في نهاية الاجتماع لجنة شعبية من الاهالي لتقود نضال الاهالي وبكل الطرق القانونية والدمقراطية للضغط على المسؤولين ولتجنيد التضامن والدعم لالغاء القرار التعسفي المذكور وللمطالبة باجراء الانتخابات في القرية في موعدها مع انتخابات السلطات المحلية في الثامن والعشرين من الشهر القادم.

شمير: يجب ممارسة حقنا بالعيش في كل مكان على «ارض اسرائيل الكاملة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «حكومة اسرائيل سوف تستمر في اقامة المستوطنات في «المناطق»، وساواصل سياستي من اجل ممارسة حقنا بالعيش في كل مكان على «ارض اسرائيل الكاملة»» - هذا ما قاله رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس»، نشرت في ملحق الصحيفة الاسبوعي، يوم (الجمعة).

وقال شمير: «الحكومة الاسرائيلية ستوافق على نتائج الانتخابات في المناطق اذا وافق العرب، مسبقا، على تنفيذ «الحكم الذاتي»». واعرب عن «تخوفه» من امكانية انتخاب شخصيات تتماثل مع م. ت. ف.

وحول احتمال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى اسرائيل والتطورات الاخيرة التي حصلت بهذا الخصوص قال شمير ان «اسرائيل لا ترى وجوب الدفع مقابل زيارة مبارك. واذا قام مبارك بزيارة اسرائيل فان ذلك سيكون حدثا مهما. لكنني لا ارى ضرورة ربط الزيارة بتغيير مواقف اسرائيل او مواقف مصر». واضاف: «يجب التحضير للقاء... لكن لا اجد ضرورة بتغيير انفسنا مقابل هذا اللقاء. مع العلم ان مجرد مجيء مبارك الى اسرائيل سيغير من مواقف الطرفين».

.. واخيرا

مدرسة ثانوية جديدة ستبنى في عين ماهل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا محمد حبيب الله - .. واخيرا، ابلغت وزارة المعارف مجلس عين ماهل المحلي موافقتها على بناء مدرسة ثانوية جديدة في القرية.

فبعد معركة نضالية دامت فترة طويلة وتوجت بالتهديد بالاضراب عن التعليم تماما، اتصل مسؤول دائرة البناء في الوزارة دافيد ساسون برئيس المجلس المحلي يبلغه بالموافقة على تخصيص الميزانية اللازمة لبناء الجناح الاول للمدرسة وهو بمساحة ٩٥٤ مترا مربعا. وعلمنا ان المجلس سينزل مناقصة بالمشروع في اسرع وقت.

طلاب الجامعات يهددون باتخاذ «اجراءات عنيفة» ضد رفع اجرة السكن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبدأ خلال الاسبوع الحالي اجراءات نضالية عنيفة في كل الجامعات في البلاد احتجاجا على الاتفاق بين وزارة الاسكان وادارات الجامعات على رفع اجرة السكن بنسبة ٤٠٪ والنية برفعها مرة اخرى بعد عدة اشهر بالنسبة نفسها.

وصرح عدي هدار، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين، ان طلاب الجامعات سوف يضربون عن التعليم في الجامعات خلال هذا الاسبوع وسوف ينظمون مظاهرات احتجاجا على هذه الخطوة.

ومن جهة اخرى اعلنت ادارة جامعة تل ابيب انها لن تنفذ قرار وزارة الاسكان برفع اجرة السكن للطلاب بنسبة ٤٠٪ في الفترة القريبة.

ومن الجدير ذكره ان الاجرة الشهرية للسكن للطالب الواحد في مساكن الطلبة في جامعة تل ابيب تبلغ ٩٥ شيكل وفي جامعة القدس ٧٠ شيكل.

■ نعي ■

عموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها وجبهة طرعان الدمقراطية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وفقيد عموم اهالي طرعان المرحوم

الدكتور غسان خوري

الذي توفي اثر حادث طرق مؤلم عن عمر يناهز ٣٨ عاما. وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير الساعة ٢,٣٠ من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩٨٩/١/٢.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميلة العزيزة نبيهة مرقس: نشاطرك العزاء بوفاة اخيك.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل